

صحيفة فلسطين تحصد
نسبة متقدمة في استطلاع
للرأي بشأن مصادر متابعة
الأخبار الانتخابية
غزة/ فلسطين:
حازت صحيفة فلسطين على نسبة متقدمة بين
الصحف والمواقع الإخبارية الفلسطينية التي

فلسطين

حارسة الحقيقة
F E L E S T E E N

حماس: الاحتلال يوظف
اقتحام الأقصى والتصعيد
في الضفة لأغراض انتخابية
غزة/ فلسطين:
قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، إن اقتحام
وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال
إيتمار بن غفير وعدد من المرشحين لانتخابات

يومية - سياسية - شاملة

الثلاثاء 16 جمادي الأولى 1448 هـ / 27 أكتوبر / تشرين الأول 2026 Tuesday 27 October 2026



قتل وتشريد.. 4 شهداء والاحتلال يحرق مخيمًا للنازحين في غزة

غزة/ نبيل سنونو: استشهد أربعة مواطنين بينهم طفلة وأصيب آخرون، أمس، من جراء قصف وإطلاق نار إسرائيلي في قطاع غزة، في حين أفادت اللجنة العليا للإيواء بإحراق مسيرات إسرائيلية مخيمًا للنازحين بالكامل عند مفترق الشجاعة، ما أدى إلى تضرر وتشريد أكثر من 200 أسرة تضم أكثر من 800 نازح. وأفاد الإسعاف والطوارئ في غزة باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة أكثر من عشرة آخرين ببنيران آليات وطائرات الاحتلال الإسرائيلي في مواصي خان



وداع الشهيد حسام الزامل في خان يونس أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

الاحتلال يواصل عدوانه على الخليل لليوم الرابع ويجبر مقدسية على هدم منزلها

غزة/ فلسطين: واصلت قوات الاحتلال عدوانها على محافظة الخليل لليوم الرابع تواليًا، وسط نزوح قسري واعتقالات وهدم منشآت ومساكن واعتداءات للمستوطنين، في حين أجبرت سلطات الاحتلال مواطنة مقدسية على هدم منزلها ذاتيًا في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، ما أدى إلى فقدانها وزوجها وأطفالها الخمسة وأوأمهم. وارتفع عدد العائلات المتضررة جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة الخليل منذ الجمعة الماضية إلى 619 عائلة، في حين أجبر الاحتلال نحو 3971 مواطنًا على

محلّيات

الجعبري لـ«فلسطين»: أكثر من 3 آلاف نازح من الخليل.. ونطالب بوقف الإخلاء والهدم وضمان عودة الأهالي

في اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية مطالبات في غزة بالإفراج عن الأسيرات ووقف انتهاكات الاحتلال بحقهن

من الميدان

الاحتلال يواصل جرائمه بحق النازحين.. رصاصة تنهي حياة حسام الزامل داخل خيمته

«يما غطيبي».. جوري الصوفي تلحق بوالدها شهيدة في خيمة النزوح

اقتصاد

العجرمي لـ«فلسطين»: إدخال شحنات جديدة من الطحين وسط جهود لتأمين الوقود وقطع الغيار

رياضة

ملاعب غزة.. من ساحات للمنافسة إلى مخيمات النزوح

بن غفير يقتحم الأقصى

الاحتلال يواصل عدوانه على الخليل لليوم الرابع ويجبر مقدسية على هدم منزلها

غزة/ فلسطين:

واصلت قوات الاحتلال عدوانها على محافظة الخليل لليوم الرابع تواليًا، وسط نزوح قسري واعتقالات وهدم منشآت ومساكن واعتداءات للمستوطنين، في حين أجبرت سلطات الاحتلال مواطنة مقدسية على هدم منزلها ذاتيًا في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، ما أدى إلى فقدانها وزوجها وأطفالها الخمسة مأواهم.

وارتفع عدد العائلات المتضررة جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة الخليل منذ الجمعة الماضية إلى 619 عائلة، في حين أجبر الاحتلال نحو 3971 مواطنًا على النزوح قسرًا عن منازلهم، واعتقل 85 مواطنًا، وفق معطيات رسمية.

وأفادت بلدية الخليل، بأن أعداد العائلات المتضررة والمواطنين الذين أجبروا على النزوح قسرًا ارتفعت إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه في اليوم الأول من العدوان، موضحة أن قوات الاحتلال أجبرت آلاف المواطنين على مغادرة منازلهم، خاصة في منطقتي دير بحة والجلدة،

كما تحاصر مئات المواطنين داخل منازلهم في الأحياء القريبة وتمنعهم من الخروج. وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال شابًا وفتاة من محافظة الخليل، وهدمت محال تجارية قيد الإنشاء في بلدة بني نعيم شرق المحافظة، واعتقلت شقيقين من بلدة الظاهرية جنوبها، كما استولت على منزل في البلدة وحولته إلى ثكنة عسكرية.

وأصيبت سيدة تبلغ 58 عامًا برضوض وكدمات في هجوم للمستوطنين على بلدة السموع جنوب الخليل. وفي خربة الخرابة شرق السموع، اعتدى مستوطنون بالضرب ورذاذ الفلفل على المواطنة حكيمة جبريل خلايلة ونجلها إسماعيل، بعد اقتحام الخربة بمواشيهم وإطلاقها في ساحات مساكن المواطنين.

وهاجم مستوطنون، بمساندة قوات الاحتلال، قاطفي الزيتون في منطقة المظابع ببلدة بيت كاحل شمال غرب الخليل، وحاولوا الاعتداء على عدد من المزارعين وأحد أصحاب المنازل. وعُرف من بين المزارعين الذين تعرضوا للهجوم

أحمد سلمان العطانة ونجله محمد وثلاثة من أحفاده.

وفي القدس المحتلة، أجبرت سلطات الاحتلال المواطنة حنان الرجبي على هدم منزلها ذاتيًا في بلدة بيت حنينا شمال المدينة، بحجة البناء دون ترخيص، ما أدى إلى فقدانها وزوجها وأطفالها الخمسة مأواهم.

من جهة أخرى، قالت محافظة القدس إن وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير اقتحم المسجد الأقصى أمس قبيل الانتخابات الإسرائيلية. وأضافت المحافظة في بيان، أن بن غفير اقتحم الأقصى برفقة عضو الكنيست موشيه فيغلين وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وفي محافظة بيت لحم، واصلت قوات الاحتلال إغلاق طرق ومداخل لليوم الرابع على التوالي، ما يعيق تنقل المواطنين بين البلدات والقرى ومركز المدينة. كما هاجم مستوطنون منازل المواطنين في بلدة زعترة شرق بيت لحم، وسرقوا أغنامًا قبل أن يتمكن المواطنون من استعادتها.

الجعبري لـ "فلسطين": أكثر من 3 آلاف نازح من الخليل.. ونطالب بوقف الإخلاء والهدم وضمان عودة الأهالي

واقعا يعيشه أهل المدينة في كل تفاصيل يومهم".

وأوضح الجعبري أن البلدية فعلت خطة الطوارئ وجهزت مراكز إيواء لاستقبال العائلات النازحة، في حين تواصل طواقمها متابعة احتياجات المتضررين وتنسيق الاستجابة مع الجهات المحلية المعنية.

وشدد على أن توفير المأوى والمساعدات الأساسية، رغم أهميتهما، لا يمثل حلًا دائمًا لمعاناة النازحين، قائلا: "المأوى المؤقت، مهما كان ضروريًا، لا يعوّض البيت ولا ينهي معاناة من لا يعرف متى يستطيع العودة".

ودعا إلى توفير الاحتياجات الأساسية للعائلات المتضررة، بما يشمل المياه والغذاء والرعاية الصحية والنفسية والأدوية، مع إعطاء الأولوية للأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والمرضى الذين يحتاجون إلى علاج منتظم.

وطالب الجعبري بوقف إخلاء السكان وهدم المنازل، وضمان وصول الطواقم الإنسانية والطبية إلى المناطق المتضررة، وفتح الطرق والممرات اللازمة لاستمرار الخدمات الأساسية، وتأمين عودة الأهالي إلى منازلهم بأمان.

وقال: "لا يجوز أن يتحمل المدنيون تبعات جماعية لا ذنب لهم فيها. حماية الناس تبدأ بإبعادهم عن الخطر، لا بانتزاعهم من منازلهم وتركهم أمام مصير مجهول".



والقيود المفروضة على حركة السكان، إلى جانب أعمال الهدم التي طالت منازل ومنشآت، تسببت في تعطيل جوانب أساسية من الحياة في المدينة، وأثرت في قدرة المواطنين على الوصول إلى الخدمات الأساسية وممارسة أعمالهم اليومية.

وقال: "إغلاق الطرق لا يعطل حركة المركبات فقط؛ بل قد يمنع طالبًا من الوصول إلى مدرسته، ومريضًا من بلوغ مكان علاجه، وعاملًا من الوصول إلى مصدر رزقه. وعندما تتزامن هذه القيود مع الإخلاء والهدم، تصبح الأزمة

الخليل-غزة/ عبد الله التركماني:

قال رئيس بلدية الخليل، يوسف الجعبري، إن عدد النازحين قسرا من المدينة تجاوز 3 آلاف مواطن، مع استمرار عدوان الاحتلال وأوامر إخلاء السكان، محذرا من تفاقم التداعيات الإنسانية على العائلات التي أجبرها الاحتلال على مغادرة منازلها، ومطالبًا بوقف الإخلاء والهدم وتأمين عودة الأهالي إلى بيوتهم.

وقال الجعبري، في مقابلة مع صحيفة "فلسطين" أمس، إن ما يجري في المدينة "اقتلاع قسري لعائلات من بيوتها وحياتها اليومية"، مشدداً على أن آثار هذه الإجراءات لا تقتصر على فقدان المساكن، بل تمتد إلى مختلف جوانب الحياة اليومية للسكان.

وأضاف: "حين تجبر عائلة على أن تغادر منزلها على عجل، فهي لا تترك جدراناً وأثاثاً فحسب؛ إنها تترك وراءها إحساسها بالأمان، ومدرستها، وعملها، ودواء مرضاها، وحقها الطبيعي في أن تعيش في بيتها من دون خوف".

وتابع الجعبري: "نحن أمام عائلات أُخرجت من منازلها في ظروف قاسية، وبعضها لم يتمكن من أخذ سوى الأوراق الضرورية وما تيسر من حاجاته. وبين هذه العائلات أطفال ومسنون ومرضى يحتاجون إلى مأوى ورعاية صحية ودواء، لا إلى مزيد من الخوف والانتظار".

وأشار إلى أن الاقتحامات وعمليات التفتيش

خبراء أمميون: الإبادة الجماعية في غزة مستمرة

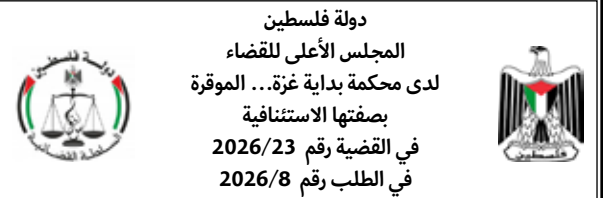
نيويورك/ فلسطين:

قال فريق من الخبراء المستقلين المكلفين من الأمم المتحدة في تقرير جديد صدر أمس، إن اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة لم يوقف الإبادة الجماعية التي ترتكبها (إسرائيل) في القطاع.

وسلطوا في تقرير أممي الضوء على أن (إسرائيل) "تواصل ارتكاب أعمال إبادة جماعية متعمدة، يراد بها تدمير الفلسطينيين في غزة، كليا أو جزئيا".

وتضمن تقرير الفريق المختص روايات حول معاناة أسرى فلسطينيين تعرضوا لاعتداءات جنسية، ارتكبها سجناء وجنود إسرائيليون منذ تشرين الأول / أكتوبر 2023.

وقال الخبراء إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت جرائم ضد الإنسانية، من بينها التعذيب والاغتصاب في الضفة الغربية المحتلة.



دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة... الموقرة
بصفقتها الاستئنافية
في القضية رقم 2026/23
في الطلب رقم 2026/8

المستدعيان (المدعيان) / 1) هشام سمير إبراهيم كساب - من سكان غزة - الرمال الجنوبي - بجوار مركز شرطة العباس - جوال رقم (0567532568) 2) نمر يونس نمر دغمش - من سكان غزة - الرمال الجنوبي - بجوار مسجد إحياء السنة - هوية رقم (903547974) جوال رقم (0599300170) وكيلهما المحامي / ساجد عبد القادر الحفني - غزة - الزيتون - شارع عسقلية - خلف مخبز الدهشان جوال رقم (0599236587) المستدعى ضدهم (المدعى عليهم) / 1) جهاد فايق أحمد كحيل - من سكان غزة - الساحة - ميدان فلسطين - بجوار مستشفى المعمداني من جهة الشمال - شارع عمر المختار - عمارة كحيل (عيادة دكتور الأسنان / فتحي فايق كحيل). 2) خضر رباح محمد كحيل - غزة من سكان غزة - الساحة - ميدان فلسطين - بجوار مستشفى المعمداني من جهة الشمال - شارع عمر المختار - عمارة كحيل (عيادة دكتور الأسنان / فتحي فايق كحيل). 3) جلال عثمان أحمد كحيل - من سكان غزة - الساحة - ميدان فلسطين - بجوار مستشفى المعمداني من جهة الشمال - شارع عمر المختار - عمارة كحيل (عيادة دكتور الأسنان / فتحي فايق كحيل). وجميعهم مجهولين محل الإقامة (خارج البلاد حالياً). نوع الدعوى / استرداد حيازة عقار. قيمة الدعوى / تزيد عن عشرة آلاف دينار أردني.

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))

في القضية رقم 2026/23

في الطلب رقم 2026/8

إلى المستدعى ضدهم بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرقومة أعلاه حسب ما يدعيه في لائحة دعواه ونظراً لأنكم مجهولين محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة بداية غزة بصفقتها الاستئنافية في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة البداية بصفقتها الاستئنافية في الطلب رقم (8 / 2026) بالسماح لنا بتبليغكم عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول. لذلك يقتضي عليكم أن تحضروا لهذه المحكمة يوم (الثلاثاء) الموافق (17 - 11 - 2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليكم إيداع جوابكم التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديكم أنكم إذا تخلفتم عن ذلك فسينظر في القضية والطلب باعتباركم حاضرين. حرر في: 2026/10/15 م

رئيس قلم محكمة بداية غزة
بصفقتها الاستئنافية
الأستاذ: عمار قنديل



لمتابعة أعداد
صحيفة فلسطين
امسح الباركود



لمتابعة
الموقع الإلكتروني
امسح الباركود

بريد عام
info@felesteen.ps
إخبار
edit@felesteen.ps
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
WWW.FELESTEEN.PS
00972597563838
2885990

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفتقر ضيوط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
1700900800
2885990

فلسطين
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
تأسست في الثالث من آيار 2007

قتل وتشريد.. 4 شهداء والاحتلال يحرق
مخيماً للنازحين في غزة

هناك الرئيس البرازيلي
لولا دا سيلفا بفوزه في الانتخابات
حماس: الاحتلال يوظف اقتحام
الأقصى والتصعيد في الضفة
لأغراض انتخابية

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، إن اقتحام وزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتamar بن غفير وعدد من المرشحين لانتخابات الكنيست الإسرائيلي لباحات المسجد الأقصى برفقة حشود من المستوطنين، يمثل استعراضاً انتخابياً على حساب المقدسات الإسلامية، واستهتاراً بمشاعر المسلمين، واعتداءً على مكانة المسجد وحرمة.

وأضافت الحركة، في تصريح صحفي، أن تزامن الاقتحامات مع اقتراب انتخابات الكنيست يكشف خطورة ما يتعرض له المسجد الأقصى، متهمه الاحتلال بمحاولة تحويله إلى ساحة للمزيدات السياسية والتنافس الانتخابي، في وقت يدفع فيه الشعب الفلسطيني ثمن هذه الممارسات من دماائه وحقوقه وأرضه ومقدساته.

وأكدت حماس أن بطش الاحتلال وإرهابه لن يفلحاً في تغيير هوية المسجد الأقصى وأحقية الشعب الفلسطيني به، داعية الفلسطينيين إلى تكتيف الحضور والرباط في المسجد، وإسناد المقدسيين وتعزيز صمودهم في مواجهة الاقتحامات ومحاولات فرض واقع تهويدي جديد.

وطالبت الحركة الدول العربية والإسلامية والمؤسسات الدينية والحقوقية بتوحيد الجهود لإبقاء قضية المسجد الأقصى في صدارة الاهتمام، وإطلاق تحركات واسعة لحماية المسجد ومدينة القدس، والتحرك على مختلف المستويات للتصدي للاعتداءات الإسرائيلية على الأرض والشعب والمقدسات.

وفي سياق متصل، قال القيادي في حماس محمود مرداوي إن الحصار الشامل والعدوان الإسرائيلي الواسع على مدينة الخليل، إلى جانب العدوان المتواصل على مختلف محافظات الضفة الغربية، يمثلان جريمة عقاب جماعي تضاف إلى سجل الاحتلال في استهداف الشعب الفلسطيني.

وحذر مرداوي، في تصريح صحفي أمس، من التداعيات الخطيرة للتصعيد، متهماً رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو وقادة حكومته بتوظيفه لأغراض دعائية وانتخابية، ومشدداً على أن بطش الاحتلال لن يوهن عزيمة الفلسطينيين وثباتهم، ولن ينجح في فرض مخططاته الرامية إلى الضم والتهجير.

وأضاف أن الإجراءات والاعتداءات الإسرائيلية لن تزيد الفلسطينيين إلا تمسكاً بأرضهم ومقدساتهم وإصراراً على خيار المقاومة حتى دحر الاحتلال، داعياً إلى مزيد من الصمود والمواجهة في وجه التصعيد الإسرائيلي.

وحمل مرداوي الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات الحصار والتصعيد، مطالبًا المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بالتحرك العاجل لوقف الإجراءات الإسرائيلية ورفع الحصار عن مدينة الخليل ومناطق الضفة الغربية كافة، والضغط لإنهاء العدوان على الفلسطينيين ووقف اعتداءات المستوطنين.

فوز لولا دا سيلفا

في سياق آخر، هنأت حركة حماس، الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا بفوزه في الانتخابات الرئاسية وإعادة انتخابه رئيساً للبرازيل للمرة الرابعة، وفق بيان للحركة. وأعربت الحركة عن تقديرها لمواقف دا سيلفا الداعمة للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، معربة عن نقتها باستمرار هذه المواقف وتعزيز العلاقات والتعاون المشترك بين الشعبين الفلسطيني والبرازيلي.



غزة/ نبيل سنونو:

استشهد أربعة مواطنين بينهم طفلة وأصيب آخرون، أمس، من جراء قصف وإطلاق نار إسرائيليّين في قطاع غزة، في حين أفادت اللجنة العليا للإيواء بإحراق مسيرات إسرائيلية مخيمًا للنازحين بالكامل عند مفترق الشجاعية، ما أدى إلى تضرر وتشريد أكثر من 200 أسرة تضم أكثر من 800 نازح. وأفاد الإسعاف والطوارئ في غزة باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة أكثر من عشرة آخرين ببنيران آليات وطائرات الاحتلال الإسرائيلي في مواصي خان يونس، جنوبى القطاع.

وفي تفاصيل شهداء خانيونس، استشهد مواطنان أحدهما طفلة، من جراء إطلاق نار وغارة إسرائيلية استهدفت منطقة الإقليمي في مواص، المدينة.

في حين استشهد مواطن وأصيب آخرون،
في غارة من طائرة حربية إسرائيلية دون طيار
لخيمة نازحين داخل كلية الرباط في محيط
شارع 5 شمالي مدينة خان يونس.

كما أفاد مجمع ناصر الطبي بإصابة مواطنين اثنين برصاص قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرتها في خان يونس.

وفي مدينة غزة، استشهد مواطن وأصيب

آخرون في غارة نفذتها طائرة حربية إسرائيلية دون طيار على خيمة تتووي نازحين غربي المدينة، بحسب ما نقله مجمع الشفاء الطبي.

في السياق، أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، وصول 11 شهيداً، بينهم 8 شهداء جدد و3 جرى انتشال جثامينهم، و35 مصاباً إلى مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة.

وأوضحت الوزارة في تقرير إحصائي وصل صحيفة "فلسطين" أن الحصيلة التراكمية منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع ارتفعت إلى 74,555 شهيداً و175,727 مصاباً.

وأضافت أن حصيلة الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2025 بلغت 1,559 شهيداً، والإصابات 5,608، في حين بلغ عدد جثامين الشهداء التي جرى انتشالها خلال الفترة ذاتها 845.

تشريد أكثر من 200 أسرة
في سياق متصل، قالت اللجنة العليا للإيواء
في قطاع غزة إن طائرات إسرائيلية مسيرة من

طراز "كواد كابتير" أحرقت مخيما للنازحين
بالكامل عند مفترق الشجاعة شرق مدينة
غزة مساء أول من أمس، ما أدى إلى تضرر
وتشريد أكثر من 200 أسرة تضم أكثر من

800 نازح.

وأضافت اللجنة، في بيان وصل صحيفة "فلسطين" أمس، أن الحريق بدأ نحو الساعة الثامنة مساءً واستمرت النيران في التهام خيام النازحين وممتلكاتهم لعدة ساعات، حتى ما بعد منتصف الليل.

وذكرت أن غالبية النازحين المتضررين من النساء والأطفال وكبار السن والمرضى، مضيقة أن العائلات المشردة وجدت نفسها بلا مأوى أو بديل.

وحملت اللجنة (إسرائيل) والإدارة الأمريكية المسؤولية عن استمرار استهداف خيام النازحين ومراكز الإيواء، وقالت إن ذلك يأتي في ظل غطاء سياسي وعسكري وصمت دولي.

وطالبت اللجنة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية بالتدخل والضغط لوقف حرب الإبادة الجماعية واستهداف النازحين.

كما دعت المؤسسات الإغاثية والدولية والأممية العاملة في قطاع غزة إلى التحرك العاجل لتوفير الخيام والمأوى البديل والمستلزمات الأساسية للعائلات التي شردت من جراء الحريق.



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية



الموضوع / مذكرة تبليغ حضور

صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه / أحمد بن غسان بن مالك الدحودح من غزة
وسكان الزيتون شارع الدحودح ومجهول محل الإقامة خارج قطاع غزة
حالياً، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأربعاء 2026/12/2م
الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/637م
بخصوص دعوى ((تفريق للضرر من الشقاق والتزاع)) المقامة عليك من قبل
المدعية / إسماء بنت جمال بن صالح أبو دية المشهورة الدحودح من غزة والمقيمة
حالياً في دولة بلجيكا، وإن لم تحضر في الوقت المعين يجر بحقك المقتضى
الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. حرر في 2026/10/26م.

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية



إعلان خصوم بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ ناهض بن جواد بن ياسر اقطيفان من غرة - وسكانها سابقاً وحالياً في دولة ألمانيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، نعلمك بأن محمد بن ياسر بن جواد اقطيفان قد تقدم إلى محكمة الشجاعة الشرعية بدعوى حسة تحمل أساس 2026/568 وموضوعها اثبات طلاق عليك كمدعى عليه أول وعلى المدعى عليها الثاني زوجتك لانا بنت مازن بن أحمد الخصري من غرة وسكان الشيخ رضوان وكيلا عنها المحامية/ روان إبراهيم الشنطي، وقد تقرر النظر في هذه الدعوى يوم الأحد الموافق 2026/11/29م الساعة التاسعة صباحاً، وإذا لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك، أو تعتذر معذرة مشروعة، سيجري بحقك الإجراء القانوني حسب القانون، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول.

تحريراً في: 15 / جماد الأول / 1448 هجري الموافق 2026/10/26م

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية

القاضي الشرعي/ فؤاد حسونة عبد الرؤوف الجرجاوي



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية



مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ محمد طلبة خميس الفرا من خانيونس وسكانها سابقاً،
 وحالياً في الضفة ومجهول محل الإقامة فيها الآن. يقتضي حضورك إلى هذه
 المحكمة يوم الاثنين الموافق 2026/11/30م الساعة التاسعة صباحاً للنظر
 في الدعوى أساس 2026/1108م وموضوعها ((نفقة زوجة)) المرفوعة
 عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي/ هبه محمود نايف
 زعرب من خانيونس وسكانها، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً
 عنك أو تبذل للمحكمة معذرة شرعية، يجر بحق المقتضى الشرعي لذلك
 صار تبليغك حسب الأصول وحرر في الخامس عشر من جمادى الأولى لسنة
 1448 هجري الموافق 2026/10/26م.

قاضي ورئيس محكمة خان يونس الشرعية
 القاضي/ عبد الحميد شحده زعرب

في اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية

مطالبات في غزة بالإفراج عن الأسيرات ووقف انتهاكات الاحتلال بحقهن



وردة زكريا بن جرمي

ماذا يعني التوقيت الشتوي في غزة؟

أعلنوا تغيير التوقيت إلى الشتوي ، فأخروا عقارب الساعة ستين دقيقة إلى الوراء ، وكتبوا في البيانات أن النهار سيقصر والليل سيطول ، وأنها خطوة تنظيمية معتادة في كل عام ، لكنهم لم يكتبوا ماذا يعني هذا التوقيت لمن لا يملك ساعة أصلاً ، ولا يعني له الليل والنهار إلا بمقدار ما يملك من خبز وطعام.

في قطاع غزة ، التوقيت لا يُقاس بالدقائق ، بل يُقاس بالقدرة على البقاء ، * ما معنى أن تقول لعائلة لا تملك قوت يومها إن الشمس ستغرب في الخامسة بدلاً من السادسة؟ هل سيختلف جوعها؟ هل سيقبل برد أطفالها ساعة؟ هل سيضيء بيتها الذي بلا كهرباء؟*

التوقيت الشتوي في غزة يعني أن الليل سيأتي مبكراً على خيمة من نابليون ، على عائلة نزحت خمس مرات ، على أم تحسب كم رغيماً بقي لديها حتى الصباح، يعني أن الظلام سيحل سريعاً على أزقة بلا إنارة ، وعلى طالب يريد أن يدرس على ضوء جوال متهالك.

في العالم ، تغيير التوقيت هو رفاهية لتنظيم العمل والحياة، في غزة، هو تذكير قاس بأن الزمن يمضي، وأن العالم يمضي، وأنهم وحدهم عالقون في توقيت لا يتغير: توقيت الانتظار ، توقيت البحث عن الماء ، عن الدواء ، عن لقمة تسد جوع صغير.

الناس هنا لا ينظرون إلى ساعاتهم ، بل ينظرون إلى السماء ، إذا أمطرت خافوا أن تغرق خيامهم ، وإذا جاء الليل مبكراً خافوا من طوله ، *ستون دقيقة إضافية من الليل في غزة ليست مجرد ساعة ، بل هي ستون دقيقة من البرد ، من الخوف ، من التفكير : ماذا سنأكل غداً؟*

أخروا الساعة أو قدموها، السؤال: من سيقدم لمئات الآلاف قوت يومهم؟

استشهاد عنصرين من الأمن الداخلي وإصابة اثنين خلال مهمة أمنية في دير البلح

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، أمس، استشهاد عنصرين من جهاز الأمن الداخلي وإصابة اثنين آخرين، خلال مهمة أمنية لتوقيف أحد المطلوبين في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وقالت الوزارة، في بيان، إن الشهيدين هما مساعد أول أحمد حلمي محمد صالح عايش (35 عاماً)، والعريف مصعب عصام روجي عقل (26 عاماً)، مشيرة إلى أنهما ارتقيا بعد ظهر أمس خلال المهمة الأمنية.

وأضافت أن التحقيقات الأولية أظهرت أن المطلوب أطلق النار على القوة الأمنية بمساعدة آخرين، ما أدى إلى استشهاد العنصرين وإصابة اثنين.

وأوضحت الوزارة أنها فتحت تحقيقاً في الحادث، وأن الأجهزة المختصة تواصل اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للوصول إلى الجناة وتقديمهم للعدالة.

وأكدت أن مرتكبي جريمة إطلاق النار على القوة الأمنية لن يفلتوا من العقاب، مشددة على استمرار جهود الوزارة للحفاظ على الحالة الأمنية والتصدي لمحاولات الاحتلال وعملائه لنشر الفوضى داخل المجتمع.

غزة/ جمال غيث:

طالبت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية واللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة، أمس، بالإفراج عن الأسيرات في سجون الاحتلال، ووقف الانتهاكات بحقهن، وتوفير الرعاية الطبية والغذاء والمياه ولوازم النظافة، والسماح للجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارتهم والاطلاع على ظروف احتجازهن. جاء ذلك خلال وقفة تضامنية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غربي مدينة غزة، بالتزامن مع اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية الذي يوافق 26 تشرين الأول/أكتوبر من كل عام.

وأكد المشاركون ضرورة تحرك المؤسسات الدولية والحقوقية للضغط من أجل الإفراج عن الأسيرات، ولا سيما المريضات والأمهات، وضمان حقوقهن الإنسانية والقانونية.

قضية مركزية

وقالت عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أريج الأشقر، في كلمة لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية: إن الوقفة تأتي للتأكيد على مركزية قضية الأسرى والأسيرات في النضال الوطني الفلسطيني، بالتزامن مع اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية التي دفعت أثماناً باهظة خلال مسيرة شعبها نحو الحرية والاستقلال.

وأضافت: قضية الأسرى لا يمكن فصلها عما يتعرض له الفلسطينيون من حرب ودمار وتهجير في قطاع غزة، وما تشهده الضفة الغربية من تصاعد الاعتداءات والعمليات العسكرية والقيود التي تدفع السكان إلى النزوح وترك منازلهم وأراضيهم.

وشددت الأشقر، على أن الحرية والعدالة لا تكتملان ما دامت الأسيرات والأسرى خلف القضبان، مؤكدة أن معاناتهم لا ينبغي أن تتحول إلى مجرد أرقام في التقارير أو عناوين مؤقتة في وسائل الإعلام فخلف كل أسير وأسيرة عائلة

تنتظر وأم تعاني ألم الغياب وأطفال حُرموا من وجود آبائهم وأمهاتهم. وطالبت بتكثيف التحركات السياسية والدبلوماسية والحقوقية وتفعيل دور المؤسسات الدولية في توثيق الانتهاكات ومتابعتها والضغط لوقف التعذيب وسوء المعاملة وأشكال الإذلال والعقاب بحق الأسرى. كما دعت إلى السماح الفوري للجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة الأسرى والأسيرات في جميع أماكن احتجازهم والاطلاع على ظروف اعتقالهم وتوفير العلاج والرعاية الطبية للمرضى والجرحى وضمان حصولهم على الغذاء الكافي والمياه الصالحة للشرب ومستلزمات النظافة إلى جانب الكشف عن مصير المعتقلين والمفقودين وأماكن احتجازهم وتوفير الحماية اللازمة للنساء والأطفال وكبار السن.

ظروف قاسية

من جانبها، قالت عضو اللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة تهاني أبو ظهير: إن الوقفة أمام مقر الصليب الأحمر تهدف إلى إيصال صوت الأسرى والأسيرات إلى المؤسسات الدولية في ظل ما وصفته بالظروف القاسية التي تعيشها المعتقلات الفلسطينيات داخل سجون الاحتلال.

وأشارت أبو ظهير في كلمتها، إلى أن الأسيرات في سجن "الدامون" يواجهن ظروف احتجاز صعبة تشمل الاكتظاظ والرطوبة وضعف التهوية وغياب التعرض الكافي لأشعة الشمس إلى جانب سوء الطعام والإهمال الطبي والاعتداءات والحرمان من زيارة أفراد عائلاتهن وأطفالهن.

وأضافت أن هذه الممارسات تنعكس على الأوضاع الصحية والنفسية للأسيرات وتمس كرامتهن وحقوقهن الأساسية، داعية إلى تحرك دولي جاد لضمان حمايتهن ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

وتطرقت أبو ظهير، إلى قضية المواطنة آمال الريفي، المصابة بالسرطان، التي تعرضت

الأسيرات الفلسطينيات

عدد الأسيرات: أكثر من 100 أسيرة فلسطينية، وفق مدير جمعية واعد للأسرى والمحربين عبد الله قنديل.

أبرز الانتهاكات: الإهمال الطبي، وسوء الطعام، والاكتظاظ، وضعف التهوية، والاعتداءات، والحرمان من زيارة العائلات.

سجن الدامون: أشارت لجنة أهالي الأسرى إلى ظروف احتجاز صعبة تعيشها الأسيرات داخل السجن.

مطالب الوقفة: الإفراج عن الأسيرات، ووقف الانتهاكات، وتوفير العلاج والغذاء والمياه ولوازم النظافة.

المطلب الدولي: السماح للجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة الأسيرات والاطلاع على ظروف احتجازهن.

(تصوير / محمود أبو حصيرة)

لمزيد من المعاناة أثناء عودتها إلى القطاع، من رحلة علاج برفقة ابنتها، مطالبة بإيلاء المرضى والجرحى اهتماماً خاصاً وضمان عدم تعريضهم لمخاطر إضافية خلال رحلات العلاج والتنقل. وأكدت أن أوضاع الأسرى والأسيرات في سجون "الدامون" و "النقب" و "عوفر" تستدعي تحركاً يتجاوز بيانات التضامن، مشددة على ضرورة الضغط للإفراج عن الأسيرات والمرضى والأطفال، وتحسين ظروف الاحتجاز وتوفير الرعاية الصحية اللازمة.

ظلم واضطهاد

من جانبه، قال مدير جمعية واعد للأسرى والمحربين عبد الله قنديل: إن أكثر من 100 أسيرة فلسطينية بينهن زوجات وأمّهات وطالبات يواجهن ظروفاً قاسية وممارسات وصفها بالظالمة داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. وحيثاً قنديل، في حديث مع صحيفة "فلسطين" الأسيرات على صمودهن في مواجهة الاعتقال وظروف السجن، داعياً المؤسسات الدولية والإنسانية والحقوقية إلى تبني المطالب العاجلة المتعلقة بالإفراج عنهن، ولا سيما الأمهات والزوجات والعمل على تطبيق الاتفاقيات الدولية التي تكفل حقوق المعتقلين وحمايتهم.

وأكد أن اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية يشكل مناسبة لتجديد التضامن مع الأسيرات وتسليط الضوء على معاناتهن ومطالبة الجهات الدولية بتحمل مسؤولياتها في حماية حقوقهن والعمل على إنهاء معاناتهن.

واختتم المشاركون، وقفتهم بالتأكيد على مواصلة التحركات الشعبية لإبقاء قضية الأسرى والأسيرات حاضرة في الفعاليات الوطنية، مطالبين اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتحرك العاجل لضمان الحماية والرعاية الطبية وتحسين ظروف الاحتجاز، والعمل من أجل الإفراج عن الأسيرات.

"التنمية" بغزة تطالب بتدخل دولي لحماية المرأة الفلسطينية

"شؤون المرأة": نحو 50 ألف امرأة وفتاة استشهدن أو أصبن بجروح خطيرة في غزة

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة شؤون المرأة في قطاع غزة، أمس، إن نحو 50 ألف امرأة وفتاة استشهدن أو أصبن بجروح خطيرة منذ أكتوبر تشرين الأول 2023، بينهن أكثر من 38 ألف شهيدة و11 ألفا و700 مصابة بجروح تسبب إعاقات دائمة مدى الحياة.

وأضافت الوزارة، في بيان بمناسبة اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية الذي يوافق 26 أكتوبر تشرين الأول، أن هذه الأرقام تعادل امرأة وفتاة من كل 21 امرأة وفتاة في قطاع غزة.

وقالت الوزارة إن أكثر من 277 امرأة وفتاة استشهدن خلال العام الماضي، على الرغم من وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في أكتوبر تشرين الأول 2025، مشيرة إلى صدور أكثر من 150 أمر إخلاء إسرائيلي منذ أكتوبر تشرين الأول 2023، أجبرت نحو مليون امرأة وفتاة على النزوح، أي ما يقارب جميع النساء في القطاع. وفي الأوضاع الإنسانية والاجتماعية، ذكرت الوزارة أن عدد الأسر التي ترأسها نساء تضاعف ليصل إلى 86 ألفا و290 أسرة، وأن 702 ألف امرأة وفتاة يواجهن انعدام الأمن الغذائي الحاد خلال الفترة من يوليو تموز إلى ديسمبر كانون الأول 2026.

وأضافت أن أربعة آلاف حالة إجهاض سُجلت خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2026، أي ثلاثة أمثال العدد المسجل في



(تصوير/ رمضان الأغا)

نحو 50 ألف امرأة وفتاة استشهدن أو أصبن بجروح خطيرة منذ أكتوبر 2023.

أكثر من 38,000 شهيدة و 11,700 مصابة بجروح تسبب إعاقات دائمة مدى الحياة.

النسبة: واحدة من كل 21 امرأة وفتاة في غزة.

بالرغم من وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025: استشهدت أكثر من 277 امرأة وفتاة خلال العام الماضي فقط.

أكثر من 150 أمر إخلاء: صدرت منذ أكتوبر 2023 أجبر نحو مليون امرأة وفتاة على النزوح - أي كل النساء تقريباً في غزة.

النصف الثاني من عام 2025.

وبحسب البيان، بلغ إجمالي عدد الأرامل في قطاع غزة 64 ألفا و413 أرملة، منهن 28 ألفا و224 أرملة خلال الحرب، في حين بلغ عدد الأطفال الأيتام 71 ألفا و846 طفلاً.

وقالت الوزارة إن 258 ألفا و927 أسرة نازحة تقيم في ألفين و90 مركز إيواء.

وأضافت أن الأرملة في غزة تواجه فقدان الزوج والمنزل، وتحمل مسؤولية إعالة ثلاثة إلى أربعة أطفال أيتام، بينما تعيش في خيمة ممرقة صُممت للإقامة ستة أشهر، لكنها تقضي عامها الرابع.

وفي ما يتعلق بالأسيرات الفلسطينيات، قالت الوزارة إن عددهن بلغ 90 أسيرة

في سجون الاحتلال، وفق آخر تقارير مؤسسات الأسرى حتى مطلع أكتوبر تشرين الأول 2026، من بين نحو تسعة آلاف و300 أسير وأسيرة، بينهن معتقلات إداريات.

وأضافت أن معظم الأسيرات يقبعن في سجن الدامون، ويواجهن، بحسب البيان، ظروفًا صعبة تشمل التجويع والإهمال الطبي والتفتيش المتكرر.

وأشارت الوزارة إلى أن بين الأسيرات 25 معتقلة إداريا وطفلتين دون سن 18 عاما، وثلاث أسيرات حوامل جرى توثيق حالاتهن خلال عام 2026، في ظل الإهمال الطبي، وفق البيان.

وذكرت الوزارة أن قوات الاحتلال اعتقلت

حماية دولية

في سياق متصل، طالبت وزارة التنمية الاجتماعية في غزة، أمس، المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية والحقوقية بالضغط لوقف الهجمات الإسرائيلية وإنهاء الحصار على القطاع، ومحاسبة (إسرائيل) على جرائمها بحق النساء الفلسطينيات، وتوفير الحماية الدولية لهن ولأسرهن.

ودعت الوزارة، في بيان بمناسبة اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية، المنظمات الدولية والأممية والجهات الإغاثية إلى توسيع مظلة الحماية الاجتماعية وتقديم مساعدات إغاثية ومالية طارئة ودورية للأرامل والنساء المعيلات لأسرهن، إلى جانب تعزيز خدمات الإيواء والرعاية النفسية والاجتماعية والاستشارات القانونية للناجيات من العنف.

كما طالبت بالضغط لإنفاذ الحقوق القانونية والمالية للنساء المحرومات من النفقة، وتوفير فرص التمكين الاقتصادي والتدريب المهني والتمويل للمشاريع الصغيرة، بما يعزز قدرة النساء على التعافي بعد الحرب.

وأكدت الوزارة مواصلة تقديم خدماتها وحماية حقوق النساء الفلسطينيات، معتبرة أن تمكين المرأة مسؤولية وطنية مشتركة.

الغول لـ«فلسطين»: الوحدة الوطنية ضرورة لمواجهة مخاطر تصفية القضية الفلسطينية

غزة/ جمال غيث:

حذر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين محمد الغول، من الرهان على الانتخابات الإسرائيلية مع استمرار التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة، داعيًا إلى تعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة المخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية والوجود الوطني.

وقال الغول، لصحيفة "فلسطين" أمس: إن الأحزاب الإسرائيلية على اختلاف توجهاتها السياسية لا تقدم بديلاً يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن التنافس الانتخابي بينها يجري على حساب معاناة الفلسطينيين ودماهم مع استمرار الحرب والاعتداءات الإسرائيلية.

وشدد على ضرورة عدم تعليق الآمال على التحولات السياسية داخل (إسرائيل) بل التركيز على ترتيب البيت الفلسطيني وتعزيز

القدرة على مواجهة التحديات الراهنة. وأكد الغول، أن الوحدة الوطنية الفلسطينية باتت ضرورة ملحة في ظل استمرار الحرب والمخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية، داعيًا إلى بناء رؤية وطنية موحدة وبرنامج سياسي شامل يستند إلى المصالح الوطنية العليا ويضع حدًا للانقسام الداخلي.

وأوضح أن استمرار الانقسام الفلسطيني يضعف القدرة على مواجهة المخططات الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية ويمنح الاحتلال فرصة لمواصلة سياساته مع غياب موقف فلسطيني موحد.

وشدد على أن مواجهة التحديات الراهنة تتطلب توافقاً وطنياً حقيقياً وتغليب المصلحة الوطنية على الخلافات الفصائلية بما يعزز صمود الشعب الفلسطيني ويحمي حقوقه الوطنية، مؤكداً أن استمرار الانقسام لا يخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي.

صحيفة فلسطين تحصد نسبة متقدمة في استطلاع للرأي بشأن مصادر متابعة الأخبار الانتخابية

غزة/ فلسطين:

حازت صحيفة فلسطين على نسبة متقدمة بين الصحف والمواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة أخبار الحملات الانتخابية، وفق أحدث استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، الذي يديره الدكتور خليل الشقاقي، إذ بلغت نسبتها 19% على مستوى فلسطين، وارتفعت إلى 27% في قطاع غزة.

وأظهرت نتائج الاستطلاع، الذي أجراه المركز خلال الفترة من 7 إلى 11 أكتوبر/تشرين الأول 2026، ونُشرت نتائجه حديثاً، حضور صحيفة فلسطين ضمن أبرز المصادر الصحفية والإخبارية التي يتابع من خلالها الفلسطينيون المستجدات المتعلقة بالانتخابات والحملات الانتخابية.

وبحسب النتائج، جاءت صحيفة فلسطين في المرتبة الثالثة على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن فئة الصحافة المطبوعة والمواقع الإخبارية، بعد

صحيفة القدس التي حصلت على 31%، ووكالة معا الإخبارية بنسبة 20%، فيما تقدمت صحيفة فلسطين بنسبة 19% على موقع دنيا الوطن الذي سجل 14%.

وفي قطاع غزة، ارتفعت نسبة الاعتماد على صحيفة فلسطين إلى 27%، مقابل 12% لصحيفة القدس، وفق البيانات التي نشرها المركز، في مؤشر على الحضور البارز للصحيفة بين مصادر الأخبار الانتخابية في القطاع.

ويأتي ظهور صحيفة فلسطين ضمن المراكز المتقدمة في نتائج الاستطلاع في إطار قياس أنماط المتابعة الإعلامية لدى الجمهور الفلسطيني، بما يبرز مكانتها ضمن المصادر الصحفية التي يعتمد عليها المشاركون في متابعة الشأن الانتخابي.

وشمل الاستطلاع 1397 مشاركاً من الضفة الغربية وقطاع غزة، بهامش خطأ بلغ 3.5%، في إطار دراسة أوسع تناولت توجهات الرأي العام الفلسطيني والانتخابات والمشهد السياسي.

حسام فخري الزاملي

الدراسة الجامعية: كان يدرس الحقوق، وأبلغ والده برغبته في تغيير تخصصه إلى الصحافة في جامعة الأقصى.
أسرته: أحد الأبناء التسعة، وباستشهاده بقي لوالده ثمانية أبناء.

مكان الاستشهاد: داخل خيمة عائلته في مواصي خانيونس، جنوبي قطاع غزة.
سبب الاستشهاد: إصابته برصاصة إسرائيلية في الصدر.

الاحتلال يواصل جرائمه بحق النازحين.. رصاصة تنهي حياة حسام الزاملي داخل خيمته

خانيونس / ربيع أبو نقيرة:

لأنه حياته وتترك والده وأفراد أسرته أمام فاجعة جديدة، في منطقة لجؤوا إليها بحثاً عن الأمان، فلم يجدوا فيها سوى الخوف والموت.

تحولت خيمة عائلة الزاملي في منطقة مواصي خانيونس، جنوبي قطاع غزة، إلى ساحة للدماء والوجع، بعدما اخترقت رصاصة إسرائيلية صدر الشاب حسام فخري الزاملي، الليلة قبل الماضية.



يحفظ حياتهم. وطالب والد الشهيد حسام الوطاء بالعمل على ضمان وقف حقيقي لإطلاق النار، وأن تكون الهدن والاتفاقيات ملزمة بالكامل، من دون خروقات أو اعتداءات تعيد المدنيين إلى دائرة الخطر. وشدد على ضرورة أن يتمكن الفلسطينيون من العودة إلى بيوتهم وأراضيهم، بدلا من البقاء في خيام لا تحميهم من الرصاص، ولا توفر لهم الحد الأدنى من الأمان. وبينما يودع الأب نجله الذي كان يحلم بتغيير تخصصه الجامعي ومواصلة حياته، تبقى أسئلة النازحين معلقة أمام واقعهم القاسي: كيف يمكنهم حماية أطفالهم وأبنائهم؟ وأين يذهبون حين لا توفر لهم الخيام، التي اضطروا إلى اتخاذها مأوى، الحماية من الموت؟

والخدمات الأساسية، ليوافقوا ظروفًا معيشية قاسية، تتضاعف خطورتها مع استمرار إطلاق النار ووصول الاستهدافات إلى محيط أماكن إيوائهم. لا مكان آمناً للنازحين ولم يكن حسام الزاملي الضحية الوحيدة لإطلاق النار الليلة قبل الماضية؛ إذ أسفرت الحوادث والاستهدافات في منطقة بئر 19 والإقليمي جنوب مدينة خانيونس عن استشهاد المواطنين تامر سنيمة والطفلة جوري إسلام الصوفي أيضًا. وتعيد هذه الحادثة تسليط الضوء على المخاطر التي تحيط بالمدينة النازحين، بمن فيهم الأطفال، في مناطق لجؤوا إليها بعدما اضطروا إلى ترك منازلهم هرباً من القصف، على أمل أن توفر لهم ملاذاً

بها عن ابنه. وأضاف أن حسام كان واحداً من أبنائه التسعة، وأنه فقدته وبقي له ثمانية، في خسارة يصعب على الأب استيعابها، ولا سيما أن نجله كان لا يزال في مقتبل العمر، يحمل أحلاماً جامعية وطموحات لم يمهله الرصاص لتحقيقها. وتكشف هذه الفاجعة عن جانب من المعاناة التي يعيشها النازحون في مواصي خانيونس، بعدما أجبرهم الاحتلال على مغادرة منازلهم في مدينة رفح تحت القصف والتهديد وإطلاق النار، تاركين خلفهم بيوتهم وممتلكاتهم، من دون أن يتمكن كثيرون منهم من حمل شيء مما يملكون. ولم يجد هؤلاء سوى خيام بالية وممزقة في منطقة تفتقر إلى البنية التحتية

المناطق الإنسانية المزعومة، لا توفر الأمان لسكانها، إذ تتكرر فيها حوادث إطلاق النار ووقوع الشهداء والجرحى، ما يجعل حياة النازحين مهددة في أي لحظة، حتى وهم داخل أماكن إيوائهم المؤقتة. حديث أخير عن المستقبل وبصوت يثقله الحزن، استعاد الأب تفاصيل حديثه الأخير مع نجله حسام، الذي كان يدرس الحقوق، قبل أن يخبره برغبته في تغيير تخصصه الجامعي إلى الصحافة في جامعة الأقصى، في خطوة كان يأمل أن تفتح أمامه طريقاً جديداً نحو المستقبل. وقال إنهما تحدثا أمس فقط، وتطرق الحديث بينهما إلى شحن رصيد هاتفه، دون أن يخطر بباله أن تلك الكلمات البسيطة ستتحول إلى ذكرى أخيرة يحتفظ

وبينما كانت العائلة تحاول الاحتماء داخل خيمتها البالية، دوى إطلاق النار في محيط منطقة بئر 19 والإقليمي جنوب مدينة خانيونس، وسط اشتباكات استمرت نحو ساعتين، وفق رواية والد الشهيد فخري الزاملي، الذي لم يكن يعلم أن حديثه الأخير مع نجله سيكون آخر ما يجمعهما قبل أن يعود إليه جثماناً. وقال الزاملي، والد الشهيد حسام، في حديثه لمراسل صحيفة "فلسطين"، إن الرصاص اخترق صدر نجله مباشرة، ما أسفر عن استشهاد، مضيفاً أن إطلاق النار أثار حالة من الخوف والرعب بين النازحين الذين وجدوا أنفسهم محاصرين داخل خيامهم، دون أي وسيلة تحميهم من الرصاص. وأضاف أن المنطقة، رغم تصنيفها ضمن

جوري الصوفي

العمر: 7 سنوات.
مكان الاستشهاد: منطقة الإقليمي بمواصي خان يونس،
جنوبي قطاع غزة.
ملابس الاستشهاد: إصابتها برصاصة إسرائيلية في القلب
داخل خيمة النزوح.

والدها: استشهد قبل نحو عام ونصف العام.
الأسرة: أربعة أطفال تعيش معهم والدتهم
إسلام أبو معمر.
الدراسة: تلميذة في الصف الثاني الابتدائي، ووصفتها
والدتها بأنها متفوقة دراسيًا.

«يما غطيني».. جوري الصوفي تلحق بوالدها شهيدة في خيمة النزوح

خان يونس / تامر قشطة:

لم تكن الطفلة جوري الصوفي (7 سنوات) تعرف من الحرب سوى
الخوف والجوع والاشتياق إلى أبيها الذي فقدته قبل نحو عام ونصف
العام. وفي ليلتها الأخيرة، احتمت بحضن أمها داخل خيمة النزوح
في منطقة الإقليمي بمواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة، ماردة
كلماتها الخائفة: «يما غطيني، يما خايفة»، قبل أن تستقر رصاصة
إسرائيلية في قلبها وتنتهي حياتها وهي نائمة على فراشها.



لجأت إليها أسرته بحثًا عن الأمان.
خيمة لم تحم أصحابها
في منطقة الإقليمي بمواصي خان يونس،
حيث تعيش عائلات نازحة في خيام،
أعاد استشهاد جوري طرح الأسئلة بشأن
سلامة المدنيين في المناطق التي يلجؤون
إليها هربًا من القصف. وتقول الأسرة إن
المنطقة شهدت إطلاق نار، وإن خطورتها
حالت دون وصول الإسعاف سريعًا إلى
المصابين.
كما أفاد أفراد من العائلة بإصابة نساء من
الأسرة، إحداهن حامل، في أثناء الأحداث،
وبأن إطلاق النار استمر بما جعل الاقتراب
من المكان محفوفًا بالمخاطر.
وبالنسبة إلى إسلام أبو معمر، لم يعد
الحديث عن الأمان سوى سؤال موجه،
بعدما فقدت ابنتها في المكان الذي
كان يفترض أن يحميها. تختصر الأم
وجعها بكلمات قليلة: "بنتي أغلى حاجة
بحياتي".

وتحمل أحلام طفلة في عمرها، قبل أن
تتبدد تلك الأحلام تحت وطأة حرب
الإبادة.
طفولة بين الجوع والخوف
لم تقتصر معاناة جوري على النزوح
وفقدان والدها؛ فقد عاشت أيضًا ظروف
المجاعة ونقص الغذاء التي واجهتها
عائلتها خلال الحرب.
وتقول والدتها إن الأطفال حين يجوعون
يكونون، وإن جوري، مثل غيرها من
الأطفال، لم تكن تفهم معنى الصبر على
الجوع، بل كانت تريد أن تأكل فحسب.
وتستعيد الأم تلك المرحلة باعتبارها
واحدة من أقسى ما مر على أسرتها، إذ
اضطرت إلى مواجهة الجوع والخوف مع
أطفالها، في وقت كانت فيه احتياجاتهم
الأساسية بعيدة المنال.
وبين فقدان الأب، وقسوة النزوح، والجوع،
لم تحصل جوري على طفولة مستقرة،
حتى انتهت حياتها برصاصة داخل خيمة

لجأت إليها الأسرة بحثًا عن مأوى من حرب
الإبادة إلى مكان لفقدان طفلة لم تتجاوز
السابعة من عمرها.
اشتياق لم ينته ببقاء
لم تكن جوري قد تجاوزت فقدان والدها،
الذي استشهد قبل نحو عام ونصف
العام، بحسب والدتها. فمذ رحيله،
ظلت الطفلة تردد أنها تشتاق إليه وتريد
الذهاب عنده، في كلمات كانت تعكس
حجم الفراغ الذي تركه غيابه في قلبها
الصغير.
تستعيد إسلام أبو معمر تلك الكلمات
بألم، مؤكدة أن ابنتها كانت أغلى ما
تملك في حياتها. لم تكن جوري بالنسبة
إليها مجرد طفلة تذهب إلى المدرسة
وتعود إلى حضن أمها، بل ابنة فقدت أبها
في الحرب، وكبرت وسط ظروف قاسية
حرمتها الشعور بالاستقرار والأمان.
كانت جوري، وفق والدتها، متفوقة في
المدرسة، تدرس في الصف الثاني،

بعيد أو ملجأ محصن؛ كل ما أرادته أن
تبقى أمها إلى جانبها. كانت تخشى
أصوات الرصاص، وتتشبث بها كلما اشتد
الخوف، طالبة منها أن تغطيها وتحميها.
وبحسب رواية أحد أفراد العائلة، حاولت
الأم تهدئة أطفالها وإبقائهم تحت الغطاء
حتى يتوقف إطلاق النار. وعندما هدأت
الأصوات، أرادت التوجه للاطمئنان على
والدة زوجها التي أصيبت، لكنها لم تكن
تتوقع أن ابنتها التي بدت هادئة تحت
الغطاء قد أصيبت برصاصة قاتلة.
وعندما حاولت إيقاظ جوري، لم تستجب
الطفلة. وبحسب الرواية العائلية،
اكتشفت الأم وجود نزيق في جانب
جسدها، قبل أن يتبين أن الرصاصة
أصابت قلبها مباشرة.
لم يكن هناك ما يمكن فعله لإنقاذها في
تلك اللحظة، فيما تأخر وصول الإسعاف،
وفق العائلة، نحو ساعة إلى ساعة ونصف
الساعة. وهكذا، تحولت الخيمة التي

كانت جوري، تلميذة الصف الثاني
الابتدائي، واحدة من أربعة أطفال تحاول
والدتهم إسلام أبو معمر حمايتهم من
أصوات إطلاق النار ومخاطر القصف،
بعدما أجبرت الأسرة على العيش في
خيمة تقتصر إلى أبسط مقومات الأمان.
لكن الخوف الذي لازم الطفلة في ساعاتها
الأخيرة لم يكن كافيًا لينقذها من رصاصة
اخترقت جسدها، وسط إطلاق نار شهدته
المنطقة القريبة من الخط الأصفر.
تروي الأم، التي لا تزال تحت وطأة الصدمة
لصيفة "فلسطين"، أن ابنتها كانت نائمة
في مكانها داخل الخيمة عندما بدأ إطلاق
النار. وفي الوقت نفسه، أصيب أفراد
من العائلة، بينهم جدة الطفلة ونساء
أخريات، في حين تعذر وصول الإسعاف
إلى المكان لنحو ساعة أو أكثر، لخطورة
المنطقة واستمرار إطلاق النار.
"يما غطيني.. يما خايفة"
فجر أمس، لم تبحث جوري عن مكان

آمال الريفي وابنتها ياسمين

آمال غازي الريفي: (60 عامًا)، مصابة بسرطان الثدي منذ عام 2015، وانتشر المرض إلى الرئتين. رحلة العلاج: نحو 20 شهرًا في مصر، خضعت خلالها لثلاث عمليات جراحية وتلقت نحو 36 جرعة كيماوي. تاريخ الاعتقال: 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2026، في أثناء عودتها إلى قطاع غزة عبر معبر رفح. المعتقلتان: آمال الريفي وابنتها ياسمين رفعت الريفي (33)

عائلاً، التي رافقتها خلال رحلة العلاج. تمديد الاعتقال: حتى 3 ديسمبر/ كانون الأول 2026. المسار القانوني: مُنع المحامي من لقائهما حتى 3 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026، وأفادت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعدم توافر معلومات لديها عن مكان اعتقالهما. الطفلة المنتظرة: هاجر (9 سنوات)، ابنة ياسمين الوحيدة، تنتظر عودة أمها وجدتها.

ابنتها لـ«فلسطين»: حالة أمي الصحية لا تتحمل ظروف الاعتقال

من رحلة العلاج إلى المعتقل.. الاحتلال يسرق من المريضة آمال الريفي وابنتها فرحة اللقاء المنتظر بالعائلة

غزة / يحيى يعقوبي:

بمعبر رفح البري، اعتقلهما الاحتلال دون سبب ودون أن تملك عائلتهما أي معلومات عن مصيرهما ومكان اعتقالهما سوى أن الاحتلال مدد اعتقالهما حتى مطلع ديسمبر/ كانون الأول القادم.

بعد رحلة علاج استمرت نحو 20 شهرًا في مصر، وفي أثناء عودة مريضة السرطان المسنة آمال غازي الريفي (60 سنة) التي أنهكتها المرض وابنتها المرافقة ياسمين رفعت الريفي (33 سنة) وفي أثناء مرورهما عبر نقطة تفتيش جيش الاحتلال

وتوضح خالتها، أن الطفلة تعيش في ظروف نفسية صعبة، ولم تعد تهتم لأي شيء ودائماً تنام مدة طويلة وكأنها تحاول الهرب من ظروف فراقها عن أمها. وعن آخر تواصل بين العائلة والمسنة الريفي وابنتها قبل الاعتقال، أشارت المحامية الريفي إلى أن أمها حاولت العودة عدة مرات وكان يتم تأجيل السفر، وفي إحدى المرات وصلتا إلى المعبر ثم أعيدتا لمدينة العريش ومكتتا يومين فيها، ثم تحررتا مع فتح المعبر، وتابعت: "قلت لي أمي في آخر اتصال إنهما تحررتا وستدخلان لنقطة تفتيش الاحتلال، وكان ذلك آخر تواصل قبل الاعتقال، وتحرك أفراد العائلة لاستقبالهما لكن للأسف الجميع استقبل عائلته إلا إخوتي عادوا بدون أمي وأختي وكان أمراً صعباً ل يصدق".

وبشأن المسار القانوني للقضية، تبين المحامية الريفي أنها تواصلت مع جميع المؤسسات الحقوقية في قطاع غزة والضفة الغربية والصليب الأحمر، وجرى توكيل محام لزيارتها، إلا أن اللجنة الدولية ردت أنها لم تملك معلومات عن مكان اعتقالهما، كما منع الاحتلال المحامي من لقائهما لحين 3 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026 كما جرى تمديد اعتقالهما حتى 3 ديسمبر/ كانون الأول من العام ذاته. وتتساءل الريفي: "أي قانون يبيح أن يتم اعتقال مسنة مريضة حالتها خطيرة؟ نحن نخشى على حياتها الصحية التي لا تتحمل ظروف الاعتقال"، مطالبة المنظمات الحقوقية بالتحرك بالضغط على الاحتلال للإفراج عن أمها وشقيقتها.

إلا جرعتين ثم طلبت العودة لغزة. وتابعت ابنتها بينما داهمتها الدموع: "لم تستطع أمي إكمال العلاج هناك نتيجة عدم قدرتها على تحمل البعد عن عائلتها، وجرى التواصل مع أكثر من مستشفى في غزة وتأكدنا من إمكانية استكمال علاجها، فوافقت على العودة، فكيف ستتحمل وجودها في معتقلات وظروف صعبة وقاسية؟"، محذرة من وجود خطر كبير يهدد حياتها في حال لم يفرج عنها الاحتلال بشكل عاجل نظراً لحالتها الصحية المتدهورة.

وفي وقت كانت العائلة والجيران يترقبون عودتها واستقبالها، تخيم الصدمة والحزن على الجميع خوفاً على حياتها، خاصة أن جميع المحاولات بالتواصل مع المؤسسات الدولية والحقوقية لمعرفة مصيرها لم تجد نفعاً.

هاجر تنتظر أمها

أما ابنتها ياسمين رفعت الريفي (33 سنة) التي اعتقلها الاحتلال مع أمها، فاضطرت لترك طفلتها الوحيدة هاجر (9 سنوات) في غزة، لأجل الوقوف مع أمها في رحلة علاج شاقة خارج غزة، وتركزت قطعة من قلبها، بعدما لم تسمح لها الظروف باصطحاب طفلتها التي لم يسمح لها بمرافقة جدتها. تحفظ الطفلة التي أجهشت بالبكاء، لحظة حديثها مع صحيفة "فلسطين" بورقة كتبته لأمها يوم عودتها المقررة التي تحولت لرحلة اعتقال، وتقول بصوت تخنقه الدموع وملامح يحتلها الحزن: "اشتقت لأمي كثيراً، أريد أن يفرجوا عنها حتى أستطيع احتضانها. كنت أنتظرها بفارغ الصبر ولا أريد أن يطول غيابها".



الطفلة هاجر وخالتها المحامية ميسون الريفي

صباح 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2026، تجهزت الريفي وابنتها المرافقة للعودة إلى غزة بعد طول انتظار وشوق كبير لرؤية العائلة، وبحالة صحية متفائلة نتيجة انتشار مرض السرطان بالثدي والرئتين بجسدها إذ أثرت حالتها النفسية في غيابها عن أبنائها في عدم تحسن حالتها الصحية، وفي الطرف الآخر تجهزت العائلة لاستقبالهما بعد غياب طويل. لتصبح في قبضة الاعتقال بدلا من أن تحظى بالرعاية والأمان بين أحضان عائلتها.

في يوم الاعتقال، اشترت الطفلة هاجر (9 سنوات) هدية لأمها ياسمين وهي طفلتها الوحيدة، وكتبت ورقة على الهدية: "أمي. جدتي. لا أستغني عنكما" وبقيت تنتظر في البيت وصول أمها حتى ساعات المساء، عندما عاد أخوالها بلا جدتها وأمها، إذ أخبرتهم منظمة الصحة العالمية بحادثة اعتقال الحاجة آمال وابنتها ياسمين، لتخيم الصدمة على العائلة لكون جسدها المثقل بوجع المرض لا يتحمل ظروف اعتقال أو تحقيق خاصة أنه لا يوجد علاج داخل السجون. في منزل العائلة الواقع في حي الصبرة جنوب مدينة غزة، وداخل غرفة استقبال الضيوف تجلس الطفلة هاجر بملامح حزينة، لا تخفي نظراتها الحالة الصعبة التي تعيشها خوفاً على أمها، بينما تتولى خالتها المحامية ميسون رفعت الريفي (30 سنة) متابعة المسار القانوني لقضية اعتقال أمها وشقيقتها من خلال التواصل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية في محاولة الاطمئنان على مصير أمها وشقيقتها،

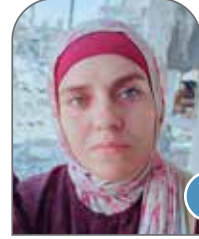
حتى أن جسدها لم يعد يتقبل أي علاج". وأضافت الريفي بنبرة مليئة بالقلق عن مصير أمها المجهول داخل أقبية معتقلات الاحتلال: "كانت أمي مسؤولة عنا من الصغر، وحالتها لا تزال صعبة وجسدها لا يتحمل أي عملية تحقيق أو وجودها بعيداً عن المستشفيات، فهي بحاجة إلى برنامج علاجي مستمر وأي انقطاع يهدد حياتها، فقبل عودتها تواصلنا مع أطباء الأورام بغزة وتأكدنا أن العلاج الذي تحتاج إليه موجود في القطاع، بالتالي يقطع الأسر محاولتها للشفاء والتعافي من المرض".

حاولت المريضة الريفي العودة لغزة بعد عام من وجودها بمصر، لكن منعها فحوصات أجريت لها وأظهرت انتشار الورم فجرى تمديد العلاج لثلاثة أشهر، وبعدها مدد العلاج ثلاثة أشهر أخرى لعدم تحسن حالتها، وفي المرحلة الأخيرة قرر الأطباء إعطاءها ست جرعات كيماوي فلم تتحمل

فمر قرابة أسبوع دون الوصول لأي معلومة تبرد قلوب أبناء العائلة. خروج طارئ

والمسنة آمال الريفي مصابة بمرض سرطان الثدي منذ عام 2015، ولديها ثلاثة أبناء ذكور وتسع إناث توفي زوجها منذ سنوات وكان أطفالها صغار السن وتولت مسؤولية رعايتهم وتربيتهم، ونتيجة تدهور حالتها الصحية خلال الحرب ووصول المرض للرئتين تقرر خروجها الطارئ للعلاج بمصر من خلال منظمة الصحة العالمية ومكثت نحو 20 شهراً في المستشفيات المصرية. تقول ابنتها المحامية ميسون الريفي لصحيفة "فلسطين": "خضعت أمي لثلاث عمليات جراحية وتلقت نحو 36 جرعة كيماوي، تواصلنا مع الأطباء هناك للاستفسار عن سبب تراجع حالتها وعدم تحسنها، فأفادوا أن حالتها النفسية في البعد عن عائلتها أثرت في حالتها الصحية،

من منصات التفوق إلى مقاعد الخوف: الجامعة الإسلامية بين إنجاز العلم ووجع القصف



إسلام شحدة العالول

قبل بضعة أيام فقط، كانت الجامعة الإسلامية بغزة تعلن خبرًا يستحق الفرح: تقدمت خمس مراتب في تصنيف QS للجامعات العربية لعام 2027، لتصل إلى المرتبة الثامنة والسبعين عربيًا، والثالثة فلسطينيًا، والأولى بين جامعات قطاع غزة. وفي يوم الأحد 25 أكتوبر 2026، يخرج من الحرم الجامعي خبر مختلف تمامًا: قصف إسرائيلي أثناء وجود الطلبة في محاضراتهم، وإصابة خمسة منهم، بعضها بالغة الخطورة، إضافة إلى استشهاد ثلاثة من العاملين في الجامعة، هم سامي بارود وأشرف دحلان وشادي أبو عطايا.

بين الخبرين مسافة قصيرة في التقييم، لكنها شاسعة في المعنى. ففي مكان طبيعي، تُترجم المرتبة الأكاديمية المتقدمة إلى مزيد من الثقة والفرص والمشاريع، أما في غزة، فيتزامن الاحتفاء بالإنجاز مع السؤال الأكثر بدهاءة والأشد إيلامًا: هل يستطيع الطالب أن يحضر محاضراته ويعود إلى منزله سالمًا؟

لم يكن التقدم في التصنيف خبرًا معزولاً. ففي الأيام السابقة، أعلنت الجامعة حضورًا لافتًا لمجلاتها العلمية في تقرير «آرسيف» لعام 2026، إذ حققت مجلة الدراسات التربوية والنفسية المرتبة الثامنة عربيًا في علم النفس، ومجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية المرتبة

الحادية عشرة في تخصصها، ومجلة الدراسات الشرعية والقانونية المرتبة العشرين في الدراسات الإسلامية، كما نشرت الجامعة قائمة بأفضل عشرة باحثين لديها في النشر بمجلات موهرة في Scopus خلال الأعوام 2024-2026.

وبلا شك، وراء هذه الأرقام باحثون وأساتذة وطلبة لم يتوقفوا عن الإيمان بأن المعرفة تستحق الجهد، حتى في ظروف تكاد تسلب الإنسان قدرته على التفكير في الغد؛ لكن الأرقام لا تقول كل شيء، فهي لا تحصى ليالي القلق والخوف، ولا الثمن الإنساني الذي يدفعه من يتمسك بحقه في التعلم.

وقبل عشرة أيام، دعت الجامعة خريجيها وخريجاتها إلى اختيار أقرب مكان للمشاركة في احتفالات التخرج، استعدادًا لاستلام روبر التخرج والاحتفال بنهاية سنوات الدراسة. كم تبدو هذه التفاصيل عادية في أي مكان آخر من العالم، وكم تبدو استثنائية في غزة!

أن يختار الخريج مكان احتفاله، وأن يستعد لارتداء روبر التخرج، وأن يتخيل صورة تجمعه بأهله، ليست أحلامًا كبيرة. إنها تفاصيل الحياة التي يُفترض أن تكون حقًا بديهيًا لكل طالب بعد سنوات من الدراسة والتعب.

لكن غزة، التي كانت تستعد لتصوير فرحة التخرج، وجدت نفسها اليوم أمام صور أخرى: صور الخوف والإصابات وأخبار الفقد.

ثم جاء صباح الأحد 25 أكتوبر، الذي تحولت فيه مقاعد الدراسة من منصة للعلم إلى شاهد على الخوف. إن أخطر ما في هذا المشهد لا يقتصر على توقف المحاضرات؛ فالخطر الحقيقي أن يفقد الطالب الشعور بأن الجامعة مساحة آمنة، وأن تتحول رحلة طلب العلم إلى حساب يومي لاحتمالات الإصابة والعودة. فالضرر لا يصيب المباني وحدها؛ إنه يصيب الذاكرة والثقة وإحساس جيل كامل بأن

المستقبل ممكن. والأشد قسوة أن هذا الخوف لا ينتهي بانتهاء صوت الانفجار؛ إنه يرافق الطالب إلى دفتاره، ويجلس معه أمام شاشة المحاضرة، ويطارد أسرته كلما تأخر عن العودة.

كيف يركز عقل على مسائل الطب والهندسة والاقتصاد، وهو منشغل بمصير أحبائه؟ وكيف تطلب من الشباب خطأً للمستقبل بينما يُنتزع منهم الاطمئنان إلى حاضرهم؟ وعليه، يصبح استهداف بيئة التعليم جرحًا ممتدًا وعميقًا ومؤلمًا في المجتمع كله؛ لأنه يعطل إنتاج المعرفة ويستنزف طاقة الأجيال على البناء والتعافي.

من هنا،* لا يكفي أن يصفق العالم لتقدم الجامعة الإسلامية في المؤشرات العلمية، ثم يكتفي بالتعبير عن القلق حين تتعرض حياة طلبتها للخطر*؛ المطلوب حماية المؤسسات التعليمية والعاملين فيها، وإجراء تحقيقات جديّة في الاعتداءات، ودعم متواصل لاستعادة التعليم بوصفه حقًا لا امتيازًا. فوق أحكام القانون الدولي الإنساني،* الجامعة الإسلامية ليست رقم 78 في جدول، ولا مبنى ينتظر الترميم، ولا حفل تخرج مؤجلًا، إنها وجوه وأسماء وأحلام، وأمّهات ينتظرن عند الأبواب*، إنها صورة مكثفة لغزة التي تحاول، رغم كل شيء، أن تتعلم وتبني وتفرح.

نرغب أن يكون خبر الجامعة المقبل افتتاح مختبر أو تكريم باحث أو تخريج دفعة جديدة، لا إصابة طالب في طريق العلم. نريد أن يدخل الشباب قاعاتهم حاملين كتبهم، وأن يعودوا إلى بيوتهم حاملين أحلامهم، فلا معنى لأي تقدم أكاديمي إذا صار الوصول إلى قاعة الدرس امتحانًا في النجاة، وأبسط حقوق الإنسان ألا يضطر إلى الاختيار بين تعليمه وسلامته.

في غزة، لم يعد المطلب معجزة: نريد جامعة لا نشعر بالخوف فيها؛ ونريد حياة لا يكون مجرد البقاء فيها إنجازًا.

رفض التعامل بالكاش عقوبة إضافية على المواطن المحاصر في غزة



محمد مصطفى شاهين

تدفع السيولة داخل الدورة الإنتاجية، حيث يُحرم المنتج الصغير والمستهلك محدود الدخل من المشاركة الفعالة في السوق، فيتضاعف الضغط على الطبقات الوسطى والدنيا وتتعمق فجوة التفاوت، بينما يستفيد الوسطاء الذين يمتلكون قنوات بديلة للتعامل غير النقدي. إن هذا التحول نحو الاستبعاد النقدي يعكس منطقيًا أداتيًا يختزل الإنسان إلى وحدة استهلاكية قابلة للإقصاء متى ما تعارضت حاجاته مع مصالح فئات معينة، مما ينقض مبدأ العدالة التوزيعية ويحول الأزمة من تحدٍّ مشترك إلى فرصة للاستغلال المنظم.

إن المعالجة الإعلامية لهذه الظاهرة يجب أن تركز على كشف هذا التحول من أزمة سيولة إلى آلية هيمنة، وأن تبرز المسؤولية الأخلاقية والوطنية للتجار في عدم استغلال الحاجة، كما تدعو إلى تفعيل الأدوات الرقابية والقضائية لضمان احترام العملة الرسمية وحماية حق المواطن في الحصول على احتياجاته الأساسية دون عقوبات إضافية؛ فالإعلام هنا ليس مجرد راصد، بل شريك في استعادة التوازن بين الضرورة الاقتصادية والحق القانوني، وفي حشد الرأي العام لدعم الإجراءات الميدانية المرتقبة، بما يعيد للمواطن كرامته التبادلية ويحول دون تحويل الأزمة إلى عقوبة جماعية.

رفض التجار النقد المتداول يحول الأزمة النقدية إلى أداة قسرية تفرض أعباء إضافية على المواطن وتطال حقوقه الأساسية في التبادل الحر.

يتحول البائع من وسيط تداولي إلى سلطة تحكمية تستغل ندرة السيولة لفرض شروطها، بما ينقض المساواة التعاقدية ويهدد توازن

رفض كثير من المحال التجارية التعامل بالنقد المتداول يمثل امتدادًا للأزمة النقدية، وتحويلًا لها من مشكلة سيولة إلى أداة قسرية تفرض على المواطن أعباء إضافية تتجاوز حدود الضرورة الاقتصادية، وتطال جوهر الحقوق الأساسية في التبادل الحر؛ حيث يتحول البائع من وسيط في دائرة التداول إلى سلطة تحكمية تستغل ندرة السيولة لفرض شروطها، بما ينقض مبدأ المساواة في المعاملات ويهدد التوازن بين العرض والطلب في السوق المحلية. إن هذه الممارسة لا تقتصر على إعاقة الحصول على السلع الأساسية، بل تعيد تشكيل العلاقة التعاقدية من إطار قانوني يستند إلى الالتزام بقبول العملة الرسمية إلى علاقة هيمنة تسمح باستبعاد فئات واسعة من دائرة الاستهلاك الشرعي، مما يعمق التهميش الاقتصادي ويولد شعورًا جماعيًا بالحرمان المنظم.

من الناحية القانونية، يعد رفض النقد المتداول مخالفة صريحة للمبادئ الاقتصادية التي تفرض على الجميع قبول العملة الصادرة عن السلطة النقدية كوسيلة إبراء نهائية للذمم دون قيد أو شرط؛ فالقانون يحمي حق المستهلك في استخدام النقد الرسمي ويحظر أي شرط تعاقدية يحول دون ذلك، تحت طائلة المساءلة الإدارية والجنائية؛ لأن مثل هذه الشروط تفرغ النص القانوني من محتواه وتحول الأزمة إلى فرصة للتهرب من الالتزامات الشرعية والاقتصادية. إن استمرار هذه الظاهرة دون تدخل رقابي فعال يعني تقييدًا في وظيفة الدولة كضامن للنظام النقدي وحام لحقوق المستهلكين، مما يفتح الباب أمام تفاقم الاختلالات ويضعف الثقة في المؤسسات. اقتصاديًا، تؤدي ظاهرة الرفض إلى تشويه آلية التسعير وإعاقة

السوق. إن هذه الممارسة تعيد تشكيل العلاقة من إطار قانوني يستند إلى قبول العملة الرسمية إلى علاقة هيمنة تستبعد فئات واسعة من دائرة الاستهلاك الشرعي.

ومن الناحية القانونية، يعد الرفض مخالفة لمبادئ السيادة النقدية التي تفرض قبول العملة المعترف بها من سلطة النقد كوسيلة إبراء نهائية دون قيد أو شرط؛ فالقانون يحمي حق المستهلك في استخدام النقد الكاش ويحظر الشروط التي تفرغ النص من محتواه، تحت طائلة المساءلة الإدارية والجنائية.

اقتصاديًا، تشوه الظاهرة آلية التسعير وتعيق تدفق السيولة، فتحرم المنتج الصغير والمستهلك محدود الدخل من المشاركة الفعالة وتعمق فجوة التفاوت.

ومن خلال المتابعة، تُكتشف حقيقة التحول من أزمة سيولة إلى آلية هيمنة، وتبرز المسؤولية الأخلاقية والوطنية، وهو ما يدعو إلى تفعيل الرقابة القانونية لضمان احترام العملة الرسمية.

المخابز والحاجة إلى مخزون إستراتيجي للطحين

أهمية المخزون: مواجهة إغلاق المعابر أو تعطل سلاسل الإمداد.
مخاطر غيابه: نقص الخبز، والتهافت على المخابز، وتفاقم مخاطر الجوع.
أبرز التحديات: تحكم الاحتلال في أصناف البضائع المسموح بإدخالها إلى قطاع غزة.

الهدف: ضمان استمرار إنتاج الخبز وتوفيره للمواطنين.
الكمية المطلوبة: مخزون إستراتيجي آمن يكفي احتياجات المواطنين مدة كافية.
آلية التأمين: دعم الموردين الأصليين للطحين وضمان انتظام توريداتهم.

بربخ: غياب مخزون احتياطي كافٍ قد يؤدي إلى تفاقم أزمة الغذاء

العجرمي لـ«فلسطين»: إدخال شحنات جديدة من الطحين وسط جهود لتأمين الوقود وقطع الغيار

غزة / رامي رمانة:

المخابز، بالتزامن مع إدخال شحنات جديدة من الطحين عبر المعابر، ما أسهم في تخفيف أزمة الخبز التي شهدتها القطاع خلال الأيام الماضية.

قال رئيس جمعية أصحاب المخابز في قطاع غزة، عبد الناصر العجرمي، إن المخابز عادت إلى العمل، عقب تدخل اللجنة المصرية وتقديم كميات من الطحين لدعم



وقال العجرمي لصحيفة "فلسطين" أمس إن اللجنة المصرية تدخلت بتوجيهات من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقدمت الدعم اللازم لإعادة تشغيل المخابز بصورة عاجلة، من خلال توزيع الطحين المتوفر في مخزونهاها على المخابز، موضحاً أن عملية التوزيع بدأت صباح السبت الماضي، في حين استأنفت المخابز عملها خلال ساعات الظهيرة من اليوم نفسه.

وأضاف أن التدخل أسهم في تخفيف الضغط على الخبز وتحسين الأوضاع النفسية للمواطنين، بعد فترة شهدت نقصاً في الطحين وازدحاماً نتيجة تراجع القدرة على توفير الخبز بالكميات المطلوبة.

وأشار العجرمي إلى أن الاحتلال الإسرائيلي أدخل، الأحد، شحنة من الطحين بوزن ألف طن، لافتاً إلى أن هذه الكميات تأتي إلى جانب الطحين الذي قدمه الجانب المصري، الأمر الذي يعزز فرص استمرار عمل المخابز وتلبية احتياجات المواطنين من الخبز.

وفي المقابل، أوضح العجرمي أن قطاع المخابز لا يزال يواجه تحديات تتجاوز توفير الطحين، وفي مقدمتها نقص الزيوت اللازمة لتشغيل المولدات، إلى جانب صعوبة الحصول على قطع الغيار الضرورية لصيانة المعدات والآليات.

وبين أن الاحتلال أدخل كميات من الزيت خلال الأسبوع الماضي، مع وجود وعود بإدخال كميات إضافية لتشغيل المولدات، في حين يجري حالياً دراسة الكشوفات المقدمة بشأن قطع الغيار المطلوبة وأعدادها، تمهيداً للرد عليها واتخاذ قرار بشأن السماح بإدخالها.

وأكد أن استمرار توفير مستلزمات التشغيل والصيانة يمثل ضرورة لضمان استقرار عمل المخابز، في ظل الصعوبات الكبيرة التي تواجه عمليات الإصلاح والتجديد في قطاع غزة، نتيجة نقص القطع اللازمة وتعطل سلاسل التوريد. وأوضح العجرمي أن المخابز العاملة في

كما أكد بربخ في حديثه لصحيفة "فلسطين" أهمية تكوين مخزون إستراتيجي وآمن من الدقيق يكفي لتلبية احتياجات المواطنين لفترة كافية في حال إغلاق المعابر أو تعطل سلاسل الإمداد بما يضمن استمرار إنتاج الخبز وتوفيره في الأسواق.

وحذر من أن غياب مخزون احتياطي كافٍ قد يؤدي إلى تفاقم أزمة الغذاء، ويزيد من مخاطر نقص الخبز، ويعيد مشاهد التهافت على المخابز والازدحام أمامها، مع وجود مخاوف من اتساع رقعة الجوع وتهديد الأمن الغذائي.

وشدد على أن الاستعداد السابق، من خلال تأمين مخزون كافٍ وتنويع مصادر التوريد وحماية الموردين الأساسيين، ضرورة ملحة لتفادي الوصول إلى أوضاع إنسانية كارثية تلوح فيها مخاطر المجاعة.

وأضاف أنه لو كان للتجار دور أكبر في تحديد الأصناف التي تدخل، لأمكن إعطاء الأولوية للطحين والسلع الأساسية التي يحتاجها السكان بصورة ملحة.

ودعا المواطنين إلى عدم التهافت على المخابز وعدم القلق بشأن توفر الخبز، في ظل عودة غالبية المخابز إلى العمل واستمرار الجهود الرامية إلى تأمين احتياجات القطاع من الطحين.

دعم الموردين الأصليين

من جهته شدد الخبير الاقتصادي د. محمد بربخ على أهمية توفير الدعم للموردين الأصليين للطحين، وعدم الاكتفاء بالاعتماد على استيراد عام يشمل مختلف التجار بصورة مؤقتة، مؤكداً أن استمرار دعم الموردين الأصليين وضمان انتظام توريداتهم يمثل صمام الأمان الحقيقي لتفادي أي أزمات مستقبلية في قطاع الغذاء.

القطاع، والتي لا تتلقى دعماً بالطحين أو الوقود، موضحاً أن جزءاً كبيراً منها توقف خلال الأزمة، لكنه توقع عودتها إلى العمل مع وصول شحنات الطحين الجديدة.

التحدي الأساسي

وفيما يتعلق بإمكانية تكوين مخزون إستراتيجي من الطحين لمنع تكرار توقف المخابز، أوضح العجرمي أن التحدي الأساسي يتمثل في تحكم الاحتلال في نوعية البضائع والأصناف المسموح بإدخالها إلى قطاع غزة، بما في ذلك الطحين، الأمر الذي يحد من قدرة التجار على تحديد الأولويات وفقاً لاحتياجات السوق الفعلية.

وقال إن التجار لا يملكون سلطة مباشرة على قرار إدخال البضائع، إذ يجري تحديد الأصناف المطلوبة من خلال آليات التنسيق المعمول بها، ثم يُطلب من التجار تجهيز الشحنات وفقاً لذلك.

قطاع غزة تنقسم إلى عدة فئات بحسب طبيعة الدعم الذي تتلقاه، مشيراً إلى أن 21 مخبزاً تعمل ضمن برنامج الغذاء العالمي (WFP)، وتحصل على الطحين والوقود، ولم توقف عن العمل خلال الأزمة الأخيرة.

وأضاف أن هناك 17 مخبزاً أخرى تتلقى دعماً من البرنامج يقتصر على توفير السولار، في حين تعتمد على شراء الطحين من السوق المحلي وإنتاج الخبز التجاري وبيعه للمواطنين بسعر 8 شواكل للربطة التي تزن 2.2 كيلوغرام.

وبين أن هذه المخابز كانت من بين المنشآت التي توقفت عن العمل بسبب نقص الطحين، قبل أن يسهم تدخل الجانب المصري في تأمين كميات منه وإعادة تشغيلها.

وأشار العجرمي إلى أن فئة ثالثة تضم المخابز اليدوية المنتشرة في مناطق

تحولت الملاعب ومقرات الأندية الرياضية في قطاع غزة إلى مراكز إيواء للعائلات النازحة التي أجبرتها الحرب على ترك منازلها، بعدما فتحت مؤسسات رياضية أبوابها لتوفير المأوى للمتضررين، فيما احتضن ملعب فلسطين ونادي المشتل خيام العائلات.

ملاعب غزة.. من ساحات للمنافسة إلى مخيمات النزوح



مؤمن الكحلوت

غزة / فلسطين:

لم تعد الملاعب الرياضية ومقرات الأندية في قطاع غزة كما كانت في السابق، بعدما فرضت الحرب والنزوح واقعا جديدا عليها، فتحولت من ساحات لممارسة الرياضة واحتضان المواهب إلى مأوى للعائلات التي تبحث عن مكان يحميها من قسوة الظروف، ويوفر لها الحد الأدنى من مقومات الحياة. وفي مدينة غزة، التي دمر أجزاء كبيرة منها، وكذلك احتلال مناطق عديدة من شرق المدينة وشمالها، فتحت الأندية الرياضية أبوابها وملاعبها أمام العائلات التي اضطرت إلى مغادرة منازلها، في ظل الاكتظاظ الشديد الذي تشهده الأراضي والطرق ومراكز الإيواء، وغياب المساحات الكافية لاستيعاب المزيد من النازحين.

واستقبلت مقرات الأندية العائلات، فيما تحولت الملاعب إلى مساحات لنصب الخيام، وأصبحت الغرف والمرافق التابعة لها أماكن للسكن، بعدما كانت مخصصة لاستقبال اللاعبين وإقامة التدريبات والمباريات والأنشطة الرياضية المختلفة.

ولم تسلم الملاعب التابعة للمدارس الكروية والأكاديميات الرياضية، وحتى الملاعب التجارية، من تداعيات موجات النزوح المتلاحقة، إذ امتلأت مساحاتها بالخيام، في مشهد يعكس حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة، بعدما فقدت العائلات خيارات الإيواء، واضطرت إلى البحث عن أي مساحة متاحة تقيها قسوة الظروف.

نادي الصداقة يفتح أبوابه للنازحي

وفي هذا السياق، أكد زكي بارود، رئيس نادي الصداقة الرياضي، أن إدارة النادي لم تتردد في فتح مقرها أمام العائلات النازحة، انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية والاجتماعية تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، الذين يواجهون ظروفاً إنسانية بالغة الصعوبة.

وقال بارود لـ"فلسطين"، إنه لم يتردد للحظة واحدة في فتح مقر النادي أمام العائلات النازحة، معتبراً ذلك واجباً وطنياً وأخلاقياً على أسرة النادي، للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يضحي ويقاوم، ويتعرض لأبشع أشكال الاضطهاد والمعاناة.

وأوضح أن النادي جسّد بذلك مفهوم المسؤولية الاجتماعية الذي يحمله شعاره «ثقافي، رياضي، اجتماعي»، مؤكداً أن دور المؤسسات الرياضية لا يقتصر على ممارسة الأنشطة الرياضية وتنظيم البطولات، بل يمتد ليشمل الوقوف إلى جانب

المجتمع، خصوصا في الأوقات العصيبة.

وأشار بارود، إلى أن جميع إمكانات النادي ومقدراته وُضعت في خدمة العائلات النازحة، بهدف توفير ما يلزمها قدر المستطاع، ومساعدتها على تجاوز الظروف القاسية التي تعيشها، في ظل النقص الكبير في مقومات الحياة الأساسية. وأضاف أن معظم الأندية الرياضية في مدينة غزة، باتت تعيش واقعا مشابها، بعدما لجأت إليها العائلات النازحة من مختلف الأماكن، لتتحول هذه المؤسسات إلى مساحات احتضان مجتمعي، في ظل الأعداد الكبيرة من المواطنين الذين اضطروا إلى ترك منازلهم ومناطق سكنهم.

ملعب فلسطين.. من المنافسات إلى الخيام ولم تقتصر مظاهر النزوح على مقرات الأندية، بل امتدت إلى الملاعب التي كانت تحتضن المنافسات الرياضية، وفي مقدمتها ملعب فلسطين، الذي أصبح بدوره ملاذا للعائلات النازحة.

وأوضح غسان محيسن رئيس دائرة العلاقات العامة والإعلام في المجلس الأعلى للشباب والرياضة، أن العائلات النازحة افترشت أرضية الملعب المخصصة لمباريات كرة القدم، ونصبت خيامها في مساحاته، بعدما ضاقت بها أماكن الإيواء الأخرى.

وأشار إلى أن أرضية الملعب تعرضت للخراب والتلف بفعل الاستخدام المتواصل للإيواء، وما تراكم عليها من مخلفات الطعام والشراب وغيرها، الأمر الذي جعلها غير صالحة للاستخدام الرياضي في وضعها الحالي.

كما احتضنت الغرف المخصصة للحكام والفرق الرياضية، الواقعة أسفل المدرجات، عائلات نازحة قدمت من مختلف أحياء المدينة، لتتحول هذه المرافق من أماكن لخدمة اللاعبين والحكام إلى مساحات للسكن، في ظل غياب البدائل المتاحة أمام العائلات.

ويعكس هذا المشهد حجم التحول الذي أصاب المنشآت الرياضية في القطاع، بعدما باتت تؤدي دوراً إنسانياً طارئاً، على حساب وظيفتها الأساسية، في وقت تواجه فيه البنية التحتية الرياضية تحديات كبيرة، تتعلق بالدمار والتلف وصعوبة استعادة النشاط الرياضي بصورة طبيعية.

عاشور.. من لاعب إلى نازح

ومن بين الوجوه الرياضية التي وجدت نفسها داخل هذه المشاهد، لاعب كرة القدم السابق محمود عاشور، الذي نزح من حي تل الهوى الشجاعية

جنوب مدينة غزة برفقة عائلته، ليجد نفسه داخل ملعب ناديه المشتل، المكان الذي ارتبط به لسنوات طويلة من خلال مسيرته كلاعب.

لم يتخيل عاشور يوماً أن يأتي وقت يصبح فيه الملعب الذي اعتاد على تسديد الكرة فيه، مكاناً لإقامته وإيواء عائلته، بعدما كانت علاقته به مرتبطة بالتدريبات والمباريات والمنافسات والأجواء الرياضية.

لكن الظروف القاسية التي عاشها مع عائلته أجبرته على اللجوء إلى المكان الذي يعرفه جيداً، وإن اختلفت هذه المرة طبيعة وجوده فيه؛ فبدلاً من تواجده كلاعب ومن ثم إداري، أصبح واحداً من النازحين الذين يبحثون عن الأمان ومكان يأوي أفراد أسرته.

وتختزل حكاية عاشور جانباً من التحولات التي فرضتها الحرب على الرياضيين الفلسطينيين، الذين لم يكونوا بمنأى عن تداعياتها الإنسانية، بل وجدوا أنفسهم، شأنهم شأن آلاف العائلات، أمام واقع النزوح وفقدان الاستقرار، بعيداً عن الملاعب التي شكلت جزءاً أساسياً من حياتهم.

مسؤولية إنسانية على حساب الرياضة

وتكشف هذه المشاهد عن الدور الذي اضطلعت به الأندية والمؤسسات الرياضية في قطاع غزة، بعدما تجاوزت مهامها التقليدية لتصبح جزءاً من جهود إيواء النازحين ومساندة المجتمع، في ظل أزمة إنسانية متفاقمة ونقص حاد في أماكن السكن.

لكن هذا الدور الإنساني، على أهميته، يترك في المقابل آثاراً كبيرة على المنشآت الرياضية، التي تتعرض لأضرارها ومرافقها للتلف، ما يضيف تحديات جديدة أمام محاولات استعادة النشاط الرياضي وإعادة الحياة إلى الملاعب والأندية.

وبين خيام النازحين وأرضيات الملاعب المتضررة، تبدو الرياضة في غزة أمام مشهد استثنائي، لم تعد فيه المنشآت الرياضية مجرد أماكن لممارسة كرة القدم، بل تحولت إلى شاهد على معاناة السكان، وعلى محاولات المؤسسات المحلية القيام بدورها تجاه مجتمع أنهكته الحرب والنزوح.

الملاعب التي كانت تضيح بهتافات الجماهير وأصوات اللاعبين، أصبحت الآن تحتضن العائلات الباحثة عن مأوى، فيما تحولت غرف الحكام والفرق الرياضية إلى مساحات للسكن، في صورة تختصر واقعا فرضته الظروف الإنسانية الصعبة على مختلف مناحي الحياة في قطاع غزة.

تحولت ملاعب غزة ومقرات الأندية إلى مراكز إيواء للنازحين.

فتحت الأندية أبوابها للعائلات المتضررة بدافع المسؤولية الاجتماعية.

وضع نادي الصداقة إمكاناته في خدمة العائلات النازحة.

أكد زكي بارود أن إيواء النازحين واجب وطني وأخلاقي.

تحولت أرضية ملعب فلسطين إلى مساحة لنصب الخيام وإقامة العائلات.

تسببت الخيام والمخلفات في تلف أرضية ملعب فلسطين ومرافقه.

استقبلت غرف الحكام والفرق الرياضية عائلات فقدت منازلها.

اضطر لاعب المشتل السابق محمود عاشور إلى النزوح والإقامة في ملعب ناديه.

امتد النزوح إلى ملاعب الأكاديميات والمدارس الكروية والملاعب التجارية.

تواجه الرياضة في غزة أضراراً واسعة وتحديات كبيرة لاستعادة نشاطها.



النجم الأمريكي عزيز الشاعر يخلد ذكرى الشهيد فاطمة البيوك

هيوستن / وكالات:

جذب لاعب كرة القدم الأمريكية عزيز الشاعر، نجم فريق هيوستن تكسانز، تضامنه مع أطفال فلسطين، مخصصا رسالته خلال مباراة فريقه أمام نيويورك جاينتس، للطفلة الفلسطينية فاطمة هشام البيوك، التي استشهدت متأثرة بإصابتها برصاص الاحتلال في قطاع غزة.

وواصل الشاعر، الذي يلعب في مركز لاعب خط الدفاع، مبادراته لتخليد ذكرى الأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا أو أصيبوا خلال الحرب على غزة، من خلال كتابة أسمائهم على الشرائط السوداء أسفل عينيه، في لفنة تهدف إلى إبقاء قصصهم حاضرة أمام الجماهير. وبحسب وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، أصيبت فاطمة برصاص إسرائيلي شرقي دير البلح وسط قطاع غزة، قبل أن ترتقي متأثرة بجراحها.

وكانت الطفلة قد فقدت والدتها وشقيقها الأصغر سنا، لين، التي لم يتجاوز عمرها عاما، وأسعد، البالغ ثلاثة أعوام، في قصف إسرائيلي استهدف عائلتها يوم 13 ديسمبر / كانون الأول 2023، لتصبح الناجية الوحيدة من أسرتها المباشرة.

وسبقت وفاة فاطمة مناشدات لإجلانها طبيا بصورة عاجلة، على أمل نقلها إلى الخارج وتوفير العلاج اللازم لإنقاذ حياتها، لكن تلك الجهود لم تنجح في إنقاذها.

وتأتي مبادرة الشاعر امتدادا لسلسلة من الرسائل التي خصصها لأطفال فلسطينيين خلال موسم دوري كرة القدم الأمريكية لعام 2026، من بينهم الطفلة هند رجب، ووفاء عقيلة، والشقيقتان لانا وبانا أحمد، والطفلة أمل أبو خاطر.

ولم تتوقف هذه المبادرات رغم العقوبات والتحذيرات التي واجهها اللاعب من رابطة الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية، إذ سبق أن فرضت عليه غرامة بسبب كتابة اسم هند رجب، كما عوقب خلال الأدوار الإقصائية لموسم 2025-2026 بعدما ارتدى حذاء يحمل عبارة "أوقفوا الإبادة الجماعية"، وتلقى تحذيرا بشأن استخدام اسم وفاء عكيلة.

وامتد دعم الشاعر للقضية الفلسطينية إلى خارج الملعب، إذ ارتدى عام 2024 حذاء رياضيا مخصصا يحمل عبارة "فلسطين حرة"، في إطار مبادرات لدعم صندوق إغاثة أطفال فلسطين وتسليط الضوء على معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة.

أوزيل ينتقد ازدواجية معايير «فيفا» ويتهمه بمجاملة الاحتلال

إسطنبول / وكالات:

انتقد النجم الألماني السابق مسعود أوزيل، لاعب ريال مدريد وأرسنال سابقا، ازدواجية المعايير في تعامل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» مع روسيا ودولة الاحتلال الإسرائيلي، مطالبا بتطبيق القواعد ذاتها على جميع الدول، في ظل استمرار استبعاد المنتخبات والأندية الروسية من المسابقات الدولية، مقابل السماح للفرق الإسرائيلية بالمشاركة.

وقال أوزيل، المتوج بكأس العالم 2014 مع منتخب ألمانيا، إن كرة القدم لطالما جمعت الشعوب وعززت التقارب بينها، مشيرا إلى أن «فيفا» لم يفرض حظرا على الفرق الإسرائيلية، في حين علقت مشاركة الفرق الروسية في المنافسات الدولية.

وأضاف، في تصريحات أدلى بها خلال وجوده في مدينة إسطنبول لحضور مباراة استعراضية بين نجوم سابقين من فريق إسطنبول باشاك شهير وزينيت سان بطرسبورغ، أن على الاتحاد الدولي التوقف عن تطبيق ما اعتبره معايير مزدوجة، والتعامل مع الجميع على قدم المساواة.

وتأتي تصريحات أوزيل في ظل استمرار العقوبات الرياضية المفروضة على روسيا منذ عام 2022، عقب غزوها أوكرانيا، حين قرر «فيفا» والاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» استبعاد المنتخبات والأندية الروسية من مسابقاتهما. في المقابل، لم تفرض عقوبات مماثلة على المنتخبات والأندية الإسرائيلية، وهو ما أثار تساؤلات بشأن اتساق قرارات المؤسسات الرياضية الدولية ومعاييرها في التعامل مع النزاعات السياسية والعسكرية.

وتكتسب هذه المقارنة أهمية خاصة بالنسبة للفلسطينيين، في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة وما خلفته من شهداء ودمار واسع، إلى جانب الأضرار التي طالت المنشآت الرياضية واللاعبين، وسط مطالبات فلسطينية بحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات وضمان عدم توظيف الرياضة بمعايير انتقائية.

وتعيد تصريحات أوزيل تسليط الضوء على دور «فيفا» في التعامل مع القضايا الدولية، ومدى التزامه بالمبادئ التي يعلنها بشأن توحيد المعايير الرياضية، بعيدا عن اختلاف المواقف السياسية للدول.



تحديد موعد مباراة «الفدائي» والسعودية في افتتاح كأس آسيا 2027

الرياض / وكالات:

يستهل المنتخب الفلسطيني لكرة القدم مشواره في كأس آسيا 2027 بمواجهة المنتخب السعودي، صاحب الأرض والجمهور، في المباراة الافتتاحية للبطولة المقررة في السابع من يناير المقبل، وفق الجدول النهائي الذي كشف عنه المنظمون، أمس.

ويخوض الفدائي المواجهة عند الساعة الثامنة مساء بتوقيت الرياض، ضمن منافسات المجموعة الأولى، في اختبار مبكر يتطلع خلاله المنتخب الفلسطيني إلى تحقيق بداية قوية في البطولة القارية، وإسعاد جماهيره التي تتربص ظهوره في المنافسة الآسيوية.

وتستضيف السعودية منافسات البطولة بمشاركة 24 منتخبا، على مدار شهر كامل، موزعة مبارياتها على ثمانية ملاعب في مدن الرياض وجدة والخبر، فيما تقام المباراة النهائية يوم الجمعة، الخامس من فبراير، على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الرياض.

وفي بقية مباريات دور المجموعات، يلتقي المنتخب الإيراني نظيره الصيني يوم التاسع من يناير، ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تضم أيضا منتخبي سوريا وقيرغيزستان، بينما يستهل المنتخب الأسترالي مشواره في المجموعة الرابعة بمواجهة سنغافورة في اليوم ذاته.

بمدينة الخبر.

ويأتي الإعلان عن جدول البطولة في ظل تحديات أمنية شهدتها المنطقة مؤخرا، وألقت بظلالها على عدد من الفعاليات الرياضية، بعدما تأجلت أو نُقلت بعض المنافسات، ما يضع تنظيم البطولة القارية المقبلة أمام اختبار الالتزام بالمواعيد المعلنة.

وشملت التغييرات مباريات في مسابقات الأندية الآسيوية، من بينها مواجهة النصر السعودي ونيفتشي فرغانة الأوزبكي في دوري أبطال آسيا للنخبة، التي كانت مقررة في أكتوبر الماضي، إضافة إلى لقاء النصر والوصل الإماراتي الذي كان مقررا إقامته أمس.

وامتدت التغييرات إلى رياضات أخرى، إذ نُقلت البطولة الختامية لموسم رابطة محترفات التنس من الرياض إلى كاليفورنيا الأمريكية، كما تقرر نقل نسخة عام 2027 من رالي داكار خارج السعودية.

وتجّه الأنظار الفلسطينية إلى مواجهة الافتتاح أمام المنتخب السعودي، التي تمثل أولى محطات الفدائي في مشواره بالبطولة، وسط تطلعات جماهيرية بأن يقدم المنتخب أداء قويا ويحقق نتائج إيجابية تعكس تطور حضوره على الساحة الآسيوية، ويمنح الجماهير الفلسطينية مساحة للأمل والفرح في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.





عماد زقوت

نتنياهو إلى السقوط

لم يعد السؤال في "إسرائيل" اليوم ما إذا كان بنيامين نتنياهو قد حقق أهدافه من الحرب على غزة والمنطقة، بل ما إذا كان قادراً على النجاة سياسياً من تداعيات سياساته وإخفاقاته المتراكمة. فالرجل الذي وعد الإسرائيليين بالأمن والحسم وتغيير وجه الشرق الأوسط، يجد نفسه أمام اختبار انتخابي مصيري، في وجود استطلاعات تشير إلى منافسة حادة واحتمالات مفتوحة بشأن شكل الحكومة المقبلة.

نتنياهو، الذي ارتبط اسمه خلال السنوات الأخيرة بحرب مدمرة على قطاع غزة، وبسياسات القتل والاغتيالات والحصار والتجويع، قدّم القوة العسكرية باعتبارها الطريق إلى تحقيق الأهداف السياسية. لكنه تجاهل حقيقة أساسية: أن تدمير المدن وقتل المدنيين لا يعني بالضرورة تحقيق النصر، وأن التفوق العسكري لا يمنح صاحبه القدرة المطلقة على إخضاع الشعوب أو فرض إرادته عليها.

لقد استطاع نتنياهو أن يحول غزة إلى مساحة واسعة من الدمار والمعاناة الإنسانية، وأن يترك وراءه آلاف العائلات المكلومة وملايين البشر الذين دفعوا أثمناً باهظة من حياتهم وأمنهم ومستقبلهم. لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو: هل حقق بذلك أهدافه السياسية؟ وهل استطاع كسر إرادة الشعب الفلسطيني، أو إنهاء تطلعاته الوطنية، أو فرض واقع دائم بالقوة؟

أما مشروع إعادة تشكيل الشرق الأوسط وفق الرؤية الإسرائيلية، فقد اصطدم بتعقيدات المنطقة وتوازناتها، وبحقيقة أن الدول والشعوب ليست أحجاراً على رقعة شطرنج يستطيع نتنياهو تحريكها كما يشاء. كما أن الرهان على الحروب لإسقاط الأنظمة أو فرض ترتيبات إقليمية جديدة يظل رهاناً محفوفاً بالمخاطر، لا تكفي القوة العسكرية وحدها لضمان نجاحه.

وإذا خسر نتنياهو السلطة، فلن تكون تلك نهاية مسيرته السياسية فحسب، بل بداية مرحلة جديدة من الأسئلة والمحاسبة بشأن قرارات الحرب وإخفاقاتها.



مرض جلدي وراثي نادر يفاقم معاناة الشابة فداء الريفي في غزة



غزة/ فاطمة العويني:

تفاقمت معاناة الشابة فداء الريفي (38 عاماً)، المصابة بمرض جلدي وراثي نادر منذ الولادة، خلال الحرب على قطاع غزة، مع تدهور الظروف الصحية ونقص الأدوية والعلاجات اللازمة، بعدما تمكنت قبل الحرب من التعايش مع المرض ومواصلة دراستها والعمل.

وتعاني الريفي مرض «السماك الاحمراري»، وهو اضطراب جلدي نادر يتسبب في احمرار شديد بالجلد وجفافه وتكون قشور تشبه حراشف الأسماك. وكانت تعتمد على أدوية وكريمات مرطبة لتخفيف الأعراض، لكن انقطاعها خلال الحرب فاقم حالتها وأدى إلى انتشار التقرحات المؤلمة في أنحاء جسدها.

وتقول الريفي لصحيفة "فلسطين" إن معاناتها مع المرض لم تمنعها من مواصلة حياتها، رغم المضاعفات التي واجهتها، ومنها كسر تعرضت له في قدمها عندما كانت في الرابعة عشرة من

عمرها، ولم يُعالج، خشية أن تزيد الجبيرة من معاناتها بسبب المرض الجلدي.

ومع مرور الوقت، التأم الكسر بصورة خاطئة، ما أدى إلى قصر ساقها وعدم ملائمة قدمها الأرض، واضطرت إلى استخدام كرسي متحرك في تنقلاتها والاستعانة بالآخرين.

وتضيف أن النزوح خلال الحرب كان من أصعب التجارب التي مرت بها، إذ واجهت صعوبة في مغادرة أماكن إقامتها وسط حالة الهلع، وسقطت على الأرض في إحدى المرات أثناء النزوح.

ولم يقتصر تأثير الحرب على صعوبة التنقل، إذ أدى انقطاع الأدوية إلى اشتداد الأعراض، بما فيها احمرار الجلد والالتهابات والجفاف والحكة الشديدة، إلى جانب التقرحات التي تتحول أحياناً إلى دمايل مؤلمة، خصوصاً في فصل الشتاء.

وتقول الريفي إن التقرحات بدأت تظهر أيضاً في

رأسها، مصحوبة بألم وحكة شديدين قد يتسببان في نزيف الجلد، ما حرمها النوم والراحة. وتضيف أن الإقامة في خيمة نزوح فاقت آلامها، في درجات الحرارة المرتفعة صيفاً والبرودة الشديدة شتاءً، اللتين يصعب على جسدها تحملهما.

وتوضح أن الأطباء في غزة لا يجدون ما يقدمونه لها، سوى الكريمات المرطبة لتخفيف آلام التقرحات، في حين تحتاج إلى علاج متاح خارج القطاع، لكنها لم تحصل على تحويلة للعلاج في الخارج، إذ أبلغت بأن هناك حالات مرضية وإصابات أكثر إلحاحاً.

وتقول الريفي إنها تأمل في الحصول على فرصة للعلاج ما دام هناك أمل في تحسن حالتها، وإنهاء معاناة مستمرة منذ ولادتها، واستعادة قدرتها على المشي، مضيفاً أنها باتت تشعر بأنها عبء على المحيطين بها في ظروف النزوح والتشريد التي تعيشها.